



محلة الأحرار

ALAHRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الإعلام ـ شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)لسنة ٢٠١٠م رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٢٠٧١١١٧٣٦٠٣



في هذا العدد









- مشروعان كبيران للعتبة الحسينية في مجال الصحة سماحة الشيخ الكربلائي يطلع على سير العمل فيهما
 - التوسعة امتداد عبق العترة الطاهرة ..
- نسحة شبّاك ضريح سيد الشــهــــــداء تشارك في المحفل الحسيني في لندن صُنعتْ بأيادي كادر متحصصف العتبة الحسينية المقدسة





هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر -على الشاهر حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي ضياء الاسدى- حسنين الزكروطي محمد حميد الصواف التصميم

على صالح المشرفاوي التنضيد الالكتروني

حيدر عدنان الأرشيف

محمد حمزة- ليث النصراوي الأشراف اللغوي

عباس الصباغ التصوير

وحدة التصوير





افعلموا وجهلنا؟ ...هذا ما لا يكون!

هذه العبارة ختم بها الإمام الحسين عليه السلام حديثه لرجل كوفي التقي به في طريقه الى كربلاء ، وعند التأمل فيها نستخلص نتيجة مهمة الا وهي الخطأ او الوهم الذي يقع فيه البعض عندما يقترح على المعصوم القيام بعمل ما او ينصح المعصوم بان لا يقوم بهكذا عمل، كما هو الحال لمن التقي بهم الإمام الحسين عليه السلام فان البعض منهم ينصح الإمام بالعدول عن الخروج الى الكوفة ، وهذا هو محل الاشكال ، فهل انتم تعلمون والحسين عليه السلام يجهل ؟ حاشاه .

هذا الامر نعيشه اليوم فالمرجعية التي افنت عمرها بالدراسة والتدريس والوعظ والزهد ونشر العلوم ووصلت ما وصلت اليه من مكانة مرموقة جعلت الملايين يقلدونها ينبري لنا البعض ليملي على المرجعية اراء معيّنة وكأنه يعلم والمرجعية لا تعلم ، نعم العصمة للائمة عليهم السلام ولكن المكانة التي وصل اليها السيد على الحسيني السيستاني دام ظله لم تات من فراغ بل حتى فيها توفيق الهي بدليل مواقفه الرصينة في حل الكثير من الاشكالات المستعصية التي تعرض لها العراق وحكومته فتأتي الحلول السليمة من سهاحته لتجنب العراق ازمة ومحنة .

فليس من المنطق أن يُطلب من المرجعية أن تصدر بيانا أو حكم وفق رأي الطالب.

سورة النمل

فَلَمَّا جَاء سُلَيْهَانَ قَالَ أَتُّمِدُّونَن بِهَال فَهَا آتَـانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ كُمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بَهِدِيَّتِكُـْم تَفْرَحُونَ {النمل/ ٣٦} ارْجعْ إلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودِ لَّا قِبَلَ لُّهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذَلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ {النمل/ ٣٧} قَالَ يَا أَيُّهَا المَلَا أَيُّكُمْ يَأْتيني بِعَرْشَهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمينَ {النمل/ ٣٨} قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُوْمَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَويٌّ أُمِينٌ {النمل/ ٣٩} قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقرًّا عِندَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْل رَبِّي لِيَبْلُونِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِـهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيـمٌ {النمل/ ٤٤} قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَـهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذينَ لَا يَهْتَدُونَ {النمل/ ٤١} فَلَمَّا جَاءتْ قيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ {النمل/ ٤٢} وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَعْبُدُ من دُون الله إنَّهَا كَانَتْ من قَوْم كَافرينَ {النمل/ ٤٣} قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَّفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّكَّرَّدُ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْهَانَ لِللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ {النمل/ ٤٤}

تفسيرالسورة

٣٦) فلما جاء سليمان اي الرسول وما أهدت إليه قال أتمدونني بمال فما اتاني الله من النبوة والملك الذي لا مزيد عليه خير مما اتيكم فلا حاجة لي إلى هديتكم ولا وقع لها عندي بل أنتم بهديتكم تفرحون لأنكم لا تعلمون الا ظاهرا من الحياة الدنيا (٣٧) ارجع أيها الرسول إلى بلقيس وقومها فلنأتينهم بجنود لا طاقة لهم بمقاومتها ولا قدرة بهم على مقاتلتها ولنخرجنهم منها من سبا أذلة بذهـاب ما كانوا فيه من العز وهم اسراء مهانـون (٣٨) قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين (٣٩) قال عفريت خبيث مارد من الجن انــا آتيك به قبل ان تقوم من مجلســك واني على حمله لقــوى امين لا اختزل منه شيئا ولا أبدله (٤٠) قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد إليك طرفك (٤١) قال غيروا هيئته وشكله ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون إلى معرفته (٤٢) فلم جاءت قيل أهكذا عرشك تشبيها عليها زيادة في امتحان عقلها قالت كأنه هـ و ولم تقل هو هو لاحتمال أن يكون مثله وذلك من كمال عقلها وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين قيل هي من تتمة كلامها كأنها ظنت انه أراد بذلك اختبار عقلها واظهار معجزة لها فقالت وأوتينا العلم بكمال قدرة الله وصحة نبوتك قبل هذه الحالة (٤٣) وصدها ما كانت تعبد من دون الله اي وصدها عبادتها الشمس عن التقدم إلى الإسلام انها كانت من قـوم كافرين (٤٤) قيل لها ادخلي القصر وقيل عرصة الدار فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه ان ما تظنيه ماء صرح ممرد مملس من قوارير من الزجاج قالت رب اني ظلمت نفسي بعبادتي للشمس وقيل بظني بسليمان فإنها حسبت انه يغرقها في اللجة وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين فيها امر به عباده .



أخبار ومتابعات

•فريق خبراء وفد المرجعية الدينية العليا المكلف من قبل سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) ينجز أزمة مياه الشرب للبصرة ويسيّر طائرات تراقب التجاوزات.

• (محمد الحلبوسي) رئيس البرلمان العراقي:

ان اختيار رئيس الوزراء المقبل سيكون بالمواصفات والمعايير والشروط التي حددتها المرجعية الدينية العليا والحل الأمثل للاختيار يكون بحوار عراقي بعيدا عن أي تدخلات خارجية واللمعة.



الوقف الشيعى يطلق موقعا الكترونيا على شبكة الانترنيت

أطلق ديوان الوقف الشيعي موقعه الالكتروني الجديد على شبكة الانترنيت بحلة جديدة ليتهاشى مع احتياجات وتطلعات الجمهوراً أكد ذلك (حيدر جلوخان) مدير الإعلام والعلاقات العامة بالديوان أمضيفا انه تم تصميم الموقع الالكتروني الجديد بشكل يتيح للمواطنين متابعة أخبار ونشاطات كافة مؤسسات ودوائر ومديريات ديوان الوقف الشيعي في بغداد والمحافظات، موضحا ان الموقع صمم بأسلوب يمكن من خلاله تصفح نوافذ الموقع الالكتروني والتفاعل معه بكل سهولة لاسيها نافذة الأخبار التي يمكن من خلالها الاطلاع على أخر الأخبار والنشاطات والتقارير فضلا عن إتاحة التفاعل والاتصال المباشر بديوان الوقف الشيعي ومكتب شؤون المواطنين في الديوان.



عملية (عاشوراء الأولى) للحشد الشعبي تفكك خلية إرهابية خططت لاستهداف المواكب الحسينية

فككت قوات الحشد الشعبي، خلية إرهابية كانت تخطط لاستهداف المواكب الحسينية شمال قضاء المقدادية في محافظة ديالي، فيها تمكنت من تدمير ٨ عبوات ناسفة. وقال الحشد الشعبي في بيان إن "اللواء ٢٤ بالحشد الشعبي نفذ عملية (عاشوراء الأولى) لتعقب الخلايا الإرهابية التي تحاول استهداف المواكب الحسينية بإشراف قيادة عمليات محور ديالي ومشاركة كتيبة إسناد محور ديالي. وأضاف أن العملية اسفرت عن تفكيك خلية ارهابية كانت تخطط بعمليات ارهابية لاستهداف مجالس العزاء والمواكب الحسينية في شمال المقدادية، فضلا عن تدمير ٨ عبوات ناسفة.



• (٦٠) مليار دولار حجم الاحتياطي من العملة الصعبة في البنك المركزي العراقي ويغطي ١٧٠٪ من حجم الكتلة النقدية للعملة المحلية...

(٦٦) مليون دينار صيانة عدد من الطرق الخارجية
 في محافظة كربلاء المقدسة. حسب وزارة الاعمار
 والإسكان والبلديات والأشغال العامة.

• (٢٤٦٣) مليون ين ياباني ما يعادل(٢٢) مليون دولار قرض للعراق وقعت على استلامه وزارة المالية من الوكالة اليابانية للتعاون الدولى...

 شعبة الرعاية العلمية في مديرية شهداء كربلاء المقدسة تواصل استقبال الطلبة من ذوي الشهداء المتقدمين للدراسة الجامعية الاولية الصباحية على قناة ذوى الشهداء..

 هيئة الحشد الشعبي (مكتب البصرة) تعلن عن تشكيل قوات التعبئة الاحتياطية (التطوعية) مكونة من عشرة ألوية لمساندة الحشد والقوات الأمنية في حماية الممتلكات العامة وتقديم العون والخدمات للأهالي

• (مرتضى آقائي) مدير عام شؤون العتبات المقدسة بمنظمة الحج والزيارة الإيرانية: ان رسوم تأشيرة الدخول إلى العراق لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام تدفع بالدينار العراقي وسيتم البدء بتسجيل أسماء الزائرين عن طريق منظومة سماح أو المراكز المرخص لها من قبل منظمة الحج والزيارة.





مصور العتبة الحسينية المقدسة يحصد المركز الاول في البحرين

حصد مصور قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة (حسنين فيصل الشرشاحي) المركز الأول في مسابقة (عاشوراء بعيون مبصرة) الدولية للتصوير الفوتوغرافي في مملكة البحرين الذي شارك فيها ١٣٦ مشاركا بأكثر من ٤٠٠ صورة.فيها جاء بالمركز الثاني المصور البحريني (حسن الاسكافي)، اما المركز الثالث كان من نصيب المصور السعودي (أحمد محمد الأحمد). وذكرت (نجاة الفرساني) مديرة المسابقة إن المعرض رغم انه في نسخته الاولى لكن المشاركة فيه تعدت توقعات المنظمين فقد كانت مشاركة واسعة على المستوى المحلي والعربي. وبينت الفرساني ان عدد المصورين المشاركين من مملكة البحرين (٦٧) ومن العراق (٤٦) مصورا، اما المملكة العربية السعودية فقد شارك ١٧ مصورا وواحدة من السويد.

يذكر ان الشرشاحي من مصوري العتبة الحسينية المقدسة، له مشاركات وجوائز محلية ودولية كان اخرها المركز الاول في مسابقة (حب المحرم) الدولية الثالثة لصورة الاربعين التي اقيمت في إيران.

مسيرة عاشـورائية حاشدة تجوب شوارع ديربورن بولاية ميشيغان الأمريكية



شهدت مدينة ديربورن في ولاية ميشيغان الأمريكية مسيرة حاشدة التحفت السواد ورُفعت فيها الرايات والشعارات الرافضة للظلم، مجدّدة البيعة لشهيد كربلاء الإمام الحسين(عليه السلام) مخترقة شوارع المدينة، وشارك فيها الآلاف من محبّي وأتباع أهل البيت(عليهم السلام) وهم يستذكرون ملحمة عاشوراء ذكرى ملحمة انتصار الدم على سيف البغي والطغيان، وترسيخاً لمصاديق الولاء والوفاء لرسالة التضحية والإباء والاقتداء بالنهج الحسينيّ، وذلك ضمن فعاليّات وأنشطة مشروع عاشوراء في الولاية.

وأكّد المشاركون في المسيرة التي تنطلق كلّ عام في مثل هذا اليوم من عاشوراء أنّ العالم اليوم في أمسّ الحاجة الى استلهام العبر والدروس من ثورة الإمام الحسين(عليه السلام) على الظلم ودعوته للوحدة والسلام والتسامح، وإنّها منارة عالميّة لكلّ المجتمعات المتطلّعة للحريّة والتغيير.



أنّ حديث عاشوراء حديثً يتكرّر، بمعنى أن الأحداث التاريخيّة دائماً فيها منهج يمثّل منهج الحسين (عليه صاحب المنهج ليس من الأئمّة الأطهار (عليهم السلام) وليس معصوماً كشخص المعصوم

المعصوم، ولكن كمنهج دائماً يوجد منهج أو توجد جهة أو عاشوراء وامتداد يوم عاشوراء حديثُ الأمس شخص يمثّل هذا المنهج، سواءً أطلقنا عليه المنهج العاشورائي العاشر من المحرّم وما بعد أو المنهج الحسينيّ أو المنهج العاشر من المحرّم، وهذه القطعة التأريخيّة المهمّة التي المحمّدي وما شئت فعبّر، وأيضاً في الطرف الآخر يوجد قادها الإمام الحسين (عليه السلام) وأدار دفّتها بمنتهى هذا المنهج المنحرف عن الحقّ في الطرف المقابل، سواءً أطلقنا التوفيق والحكمة في سبيل عليه المنهج الأمويّ، المنهج أن يحقّق ما أراده (سلام الله الشيطانيّ المنهج المنحرف، أيضاً عليه)، طبعاً في الخطبة الأولى ما شئتَ فعسّر. سأتكلُّم عن الجوانب الإيجابيّة ولابُدّ للمنهج الأوّل أن تكون وفي الخطبة الثانية سأتكلّم عن

له مقومات، والمنهج الثاني أيضاً له مقومات، عبر عنها بمقومات أو عبر عنها بمبادئ منحرفة أو عبر عنها دنيا أو عبر عنها بها شئت، لكن عندما نعرض المشهدين معاً سترى المشهد الأوّل كالشمس في رابعة النهار وضوحاً، والمشهد الثاني كالليل المظلم المعتم الذي لا يغيب عن الفاحص المتدبر، فالأوّل حجّة على كلّ منصف فالأوّل حجّة على كلّ منصف

أيضاً حجّة لكن الابتعاد عنه من باب (اللهمّ أرني الحقّ حقّاً فأتَّبعه والباطل باطلاً فأجتنبه)، فرؤية الحقّ ورؤية الباطل مهمّة لغرض اتّباع الأوّل واجتناب الثاني، والإمام الحسين (عليه السلام) كان يمثّل النموذج الحـق فهو حجّة على جميع الخلائق الى أن يرث الله الأرض ومن عليها، والمنهج الآخر الذي يمثّل الباطل هو أيضاً حجّة من باب كونه منهجاً منحرفاً أيضاً إلى يوم القيامة، وبعض أصحاب الحسين لوعيه ولإدراكه قال: إنَّ الله ابتلانا وإيّاكم بذرّية محمد (صلّى الله عليه وآله)، بمعنى أنت ماذا تفعل إزاء هذا النموذج الذي أمامك؟ طبعاً مجرّد دعوى أن يقول الإنسان أنا مؤمن وهذه دعوى سهلة، لكن تطبيق هذه الدعوى ليس بالأمر السهل، بل يحتاج الى مجاهدة ويحتاج الى

الجانب السلبيّ عند أعدائه ولماذا وصلوا الى ما وصلوا

وأنا أعتقد أنّ حديث عاشوراء

حديثٌ يتكرّر، بمعنى أنّ

الأحداث التاريخيّة دائماً فيها

منهج يمثّل منهج الحسين

(عليه السلام)، وإن كان

صاحب المنهج ليس من الأئمّة

الأطهار (عليهم السلام)

وليس معصوماً كشخص

اليه؟.



مزيد من الدقّة.

أوّلاً: الإمام الحسين (عليه السلام) له تعریفان، التعریف الأوّل هو التعريف الشخصيّ، والندى هو الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) وبن فاطمة (سلام الله عليها)، وهذا التعريف الشخصيّ مَنْ أخوه؟ مَنْ أخته؟ مَنْ أبوه؟ مَنْ جدّه؟، هذا التعريف الشخصيّ عندما يُعرض نجد أنّه لا يوجد أسمى وأفضل من هذا الوجود المبارك، مع هذا التعريف الشخصيّ هناك تعريف آخر وهو التعريف المعنويّ، مَنْ هو الإمام الحسين (عليه السلام)؟، التفتوا إخواني فإنّ هذه الأمور قد تكون جـذوة في النفس، الإنسان إذا أدركها يُفتح أمامه طريقٌ واسع من الحقّ لا يحيد عنه أبداً.

الحرّ لم يكن من أصحاب الحسين (عليه السلام) بل كان من أشد الناس الذين ضيّقوا على الحسين (عليه السلام) قبل واقعة الطفّ، ضيّقوا بالحسين، وعندما جاءته أوامر مَنْ كان يعتقد بهم أنْ أنت جعجعْ

بالحسين (عليه السلام)، لا تجعله في مكان يمكن أن يقاتلنا منه بقوّة، أبعده عن الماء، أبعده عن مكان لا تُسمع له واعية، ولذلك عندما جاء الحسين (عليه السلام) الحّر ساعد في أن يُحرف عن طريقه، فهو ألَّب هذه الجموع على الحسين، لكن الحرّ كانت تنقصه هذه الجذوة، كانت تنقصه حالة الاتقاد حتى يلتفت، وعندما جاء يوم عاشوراء بدأ هذا الرجل يفكّر، الى أن حسم أمره ونِعْم ما فعل، لاحظوا القتل واحد، ولو فرضنا أنّ الحرّ ممكن أن يعيش بعد واقعة الطف كما عاش الذين قتلوا الحسين أياماً أو سنيناً معدودات، المهمّ أنّهم انتهوا الى مزبلة التاريخ، لكنّه حسم أمره، والقول الذي قاله واقعاً هذا شعار لكلُّ تائب هو: أنّي أخيّر نفسي بين الجنّة والنار، فو الله لا أختار على الجنّة شيئاً، واقعاً هذا درسٌ عاشورائيّ إيجابي جدّاً لكلّ تائب أن يقول: إنّي أخيّر نفسي بين الجنّة والنار، لاحظوا عمر الحرّ من ولادته

الى يوم الطفّ كان عمراً في حالة

أخرى، أقــو ل: عـمـراً في حالة أخرى لأنّه لم يعرف سيّد الشهداء، كان يتخبّط وعندما

عرف سيّد الشهداء (سلام الله عليه) جاء منكَّساً رأسه تائباً آئباً ويخاطب الحسين (عليه السلام): هل لي من توبة؟، لأنّه علم بعد أن التفت أنّ ما جاء به كان شيئاً إدّاً، وهو أن يمنع سيّد الشهداء من أداء مهمّته، يضيّق على الإمام الحسين، يقف ندّاً أمام الحسين، فأيّ جهالة كان فيها؟! نعم.. كان عنده تردّد، يقول: عندما خرجتُ سمعت منادياً ينادي أبشرْ بالجنّة يا حرّ، وكان يندب حظّه، أيّ جنّةِ وأنا ذاهب لمقاتلة ابن بنت رسول الله؟! لاحظوا هذه الحالة وُقَّق لها أيّم توفيق، وبعد أن تاب قدّم كلّ ما يملك تحت خدمة سيّد الشهداء (عليه السلام)، والإمام توّجه بكلمة جليلة، قال له: (أنت حرٌّ في الدنيا وسعيدٌ في الآخرة)، لاحظوا ما معنى أن يكون الإنسان

واقعة الطف ليست معركة أنية، هي معركة مبدأ وهي معركة وجود وحضور الحق، وهذه من أصعب الأشياء، الإنسان عندما يرى الحق أمامه وكيف يتعامل مع هذا الحقّ، هؤلاء لم يستفيدوا من الإمام الدسين (عليه السلام) فقط وإنما أفادونا وعلمونا كيف أنّ الإنسان إذا تعلق بالحقّ لا يلتفت الى أيّ شيء زائل

حرّاً، الإمام لا يتكلّم عن اسمه الشخصيّ، وإنَّما يتكلَّم عن الصفة، (أنت حرٌّ في الدنيا) لماذا؟ لأنّه تحرّر من قيود العبيد، تحرّر من أن يكون عبداً لغير الله، تحسّرر من هذه الخصلة فصار حرّاً، لاحظوا إخواني، الحرّ هو ذلك العبد الذي يكون عبداً لله تعالى فقط، الحرّية لا تُكتسب بغير العبودية لله، فإذا كان الإنسان عبداً لغير الله وإن ادّعي أنّه حرّ فإنّه ليس بحرّ، هو عبدٌ للشهوات هو عبدٌ للسلطة، عبدٌ للمال، عبد... الى آخره، والإمام توّجه بهذا التاج (أنت حرُّ في الدنيا) لماذا؟ لأنّه كسّر هذه القيود التي حاولت أن تشدّه الى أمثال بعض نكرات التاريخ، (وسعيدٌ في الآخرة)، هذا المقام الكريم الذي استفاد منه الحرّ معلمٌ من معالم واقعة الطفّ، لاحظوا هذا الأمل الذي يكون عند المذنب ويتدارك ذلك في لحظة من اللحظات بنيّة صادقة، الله تعالى وفَّقه، وتوبةُ الحِّر كانت على يدى أبي عبد الله (عليه السلام)، لاحظوا المنزلة الكريمة الكبيرة العظيمة أن يحظى برؤية الحسين (عليه السلام) وهو تائب ويدعو له سيّد الشهداء في أواخر حياته، واقعاً هذه سعادة.

أنصار سيّد الشهداء (عليه السلام) هؤلاء النين لم يتردّدوا ولم يشكّوا وكانوا يتدافعون ليقدّموا أنفسهم بين سيّد الشهداء، واقعا أنا كلّما أتذكّر سعيد الحنفي -كما يُذكر عنه-، هذا الذي وقى الإمام الحسين (عليه السلام) ووقف أمامه عندما صلّى بالبقيّة الباقية من أصحابه، تصوّروا الموقف هذا يقف أمام الإمام الحسين حتّى يقيه من الرماح والنبال وكلّ ما قد يُمكن أن يصدر من الأعداء، هذا ليس أمراً سهلاً، هذا رجلٌ مملوءٌ إيهاناً من رأسه الى قدميه، أن يقف بلا أن يميل خوفاً -إذا مال- من

أن يقع السهم في الحسين (عليه السلام)، الي أن أثخن بالجراح حتى أن استُشهد، قطعاً هذا ليس وفاء فقط بل شجاعة، الإنسان في بعض الحالات عنده وفاء لكنه لا يملك الشجاعة، الإنسان يُمكن أن يكون صادقاً لا يكذب لكنّه لا تطاوعه نفسه أن ينزل الى المعارك، هؤلاء الأصحاب جمعوا مجموعة من الصفات، شجاعة ووفاء وصدق إضافةً الى العلقة مع الله سبحانه وتعالى، ليلة العاشر لهم دويّ كدويّ النحل ما بين قائم وقاعد وراكع وساجد، هناك علاقةٌ خاصّة بالله تبارك وتعالى، بالإضافة الى أنّ سيّدهم الإمام الحسين (عليه السلام) أمامهم انصهروا به (سلام الله عليه) كأنّهم أصبحوا جزءً منه، يأتمرون بأمره وينتهون إذا زجرهم أو منعهم، لم يأتوا الى القتال طواعيةً كانوا يستأذنون من الحسين (عليه

أخوتي قضيّة واقعة الطف واقعاً هي ليست معركة آنيّة، هي معركة مبدأ وهي معركة وجود وحضور الحقّ، وهذه من أصعب الأشياء، الإنسان عندما يرى الحقّ أمامه وكيف يتعامل مع هذا الحقّ، هؤلاء لم يستفيدوا من الإمام الحسين (عليه السلام) فقط وإنَّما أفادونا وعلَّمونا كيف أنَّ الإنسان إذا تعلَّق بالحقّ لا يلتفت الى أيّ شيء زائل، كلّ شيء تركوه وراء ظهورهم، لاحظوا الإنسان عندما تكبُّرُ نفسه ربّم يشتبه وبمجرّد أن يُنبّه ينتبه، زهير بن القين -مثلاً- لم يكن على وفاق مع نهج الحسين(عليه السلام) أبداً، وإنَّما كان كارهاً لهذا النهج أصلاً، لكن كانت نفسه كبيرة وكان عاقلاً، لكنّه كان مشتبهاً يحتاج الى هذا الذي عبّرنا عنه بالجذوة، يحتاج الى انتباه أو الى تنبيه، يحتاج الى شخص يقول له كلمة لينتبه، وفعلا الإمام الحسين (عليه السلام)

عندما أرسل اليه بكلمات قصيرة تهلّل وجهه فرحاً، انتهى كلّ ما كان من خلفه، انتهت الدنيا باضيها وبدأت دنيا جديدة له مع سيّد الشهداء (عليه السلام)، في الطريق عندما جاء الإمام الحسين (عليه السلام) من مكَّة وجد في الطريق هذه الخيمة فأرسل اليه كلمات قليلة، تغيّر وذهب ليطلّق زوجته والآن انتهى كلّ شيء بالنسبة اليه، وضح الحقّ أمامه وجاء الى الحسين وفعل ما فعل في واقعة الطفّ، فكان سيفاً من سيوف الحسين (عليه السلام) على أعدائه، لاشكّ أنَّ هذا توفيق، وعلى الإنسان أن لا تأخذه العزّة بالإثم، إنّما بمجرّد أن التفت الى الحقّ اتّبع الحـقّ، نعم.. زهير بن القين علامةً مشرقة من علامات الطفُّ وهو ليس نصيراً فقط، أنصار الحسين (عليهم السلام) كلُّهم دخلوا في قول: (السلام عليكم يا أولياء الله، السلام عليكم يا أحبّاء الله) لكن لكلِّ منهم خصوصيّة، علّمونا نحن كيف تكون هذه الخصوصيّة إذا تعرّض الإنسان لحالة من الضبابيّة وانكشف الحقّ فعليه أن لا يصرّ على الباطل.

برير كان من العبّاد، كان يُقرئنا القرآن في مسجد الكوفة، طبعاً يقرأ القرآن ليست هذه القراءة العادية بل قراءة لها معنى آخر، ولازال هذا المصطلح عندنا الآن في الحوزة، نقول: ماذا تقرأ؟ يعني ماذا تدرس؟ كان يُقرئنا القرآن أي يعلّمنا ويفهّمنا القرآن، وفهم برير غير فهم الخوارج، الخوارج، الخوارج، أيضاً كانوا يقرأون القرآن ويتعبّدون، وهناك ثفناتُ على جباههم من السجود، لكنّهم أناسٌ لم يعرفوا الحق أصلاً لذلك وقفوا أمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقفوا أمامه وقفة شديدة، وأمير المؤمنين على تعرفون لا يُقاتل أحداً ما دام للحوار بقيّة، لا يقاتل أحداً ما دام للحوار بقيّة، لا يقاتل أحداً، حتى أنّه القائل في

بعض ما قال: (إنّي أقلّب هذا الأمر ليلاً ونهاراً ظهراً لبطن)، يريد أن يبيّن (سلام الله عليه) أنَّه في بعض الأيَّام يبقى الى الفجر يتأمّل أن هذا الموقف هل يُمكن أن نلجأ فيه الى غير القتال؟ قال: (فلم أجد بدّاً من ذلك) فقاتلهم، إذن ما كانوا على هداية قط، لكن برير عندما يقرأ القرآن يعرف أنّ هذا القرآن على مَنْ نزل، ويفهم أنَّ هذا القرآن مَنْ يفهمه، فلذلك لاحظوا عندما جاء الإمام الحسين (عليه السلام) لم يفكُّر برير كزهير والحرّ لأنّ نهجه من الأوّل كان نهجاً واضحاً فاندفع الى الإمام الحسين (عليه السلام) بلا رويّة، لاحظوا إخواني هذه الصفات الميّزة في أصحاب الحسين، نعم.. كلُّهم دخلوا في قوله (عليه السلام): (إنّي لم أعلم أصحاباً أوفى من أصحابي)، لكن لاحظوا طريقة التعامل، حبيب بن مظاهر (رضوان الله تعالى عليه) مملوءٌ من رأسه الى قدمه إيهاناً، وهو العالم بها علَّمه أميرُ المؤمنين مع ميثم التمار، وهو يعلم مصير الأمر الى أين، ولذلك هو وأمثال مسلم بن عوسجة طرازٌ نادر، وعندما وقعت الواقعة هؤلاء كان الأمر عندهم كأنَّهم شاهدوه من سنين فلم يتبدّل الحال عندهم، اندفعوا اندفاع الأبطال الى أن ضُرَّجوا بدمائهم فأعطونا هذا المنهج العاشورائيّ الذي هو معينٌ لا يمكن أن يجفّ، في كلّ يوم وفي كلُّ شهر وفي كلُّ سنة نقف إجلالاً أمام هؤلاء الصفوة لنتعلم منهم، إذا تعلمنا منهم وإذا وصلنا الى مرتبة نبدأ نفكّر كيف نعرف الحسين (عليه السلام)، قطعاً هؤ لاء كما ذكرنا في زيارة عاشوراء قبل سنين، أنّه مع هذه العظمة التي عندهم لكنَّهم أحاطوا بهاذا؟ أحاطوا بفناء الحسين (عليه السلام)، بقوا في رحبة خارجيّة، لأنّ الحسين (عليه السلام) مسألته مسألة أخرى.

الشاهد، أنّ هذه البصيرة التي تمتّع بها هؤ لاء أنتجت واقعة الطفّ، ولعلّ الله تعالى شاء أن نتعلّم منهم، وإلّا الإمام الحسين (عليه السلام) قد يكون في غنى عن أصحابه واقعاً، ولو فرضنا أن أصحابه جميعاً تخلُّوا عنه، لو فرضنا ذلك، الإمام الحسين (عليه السلام) حتماً لا يرجع بل يبقى يقاتل، فبالنتيجة هؤلاء الصفوة دخلوا في مشروع عظيم هو مشروع سيّد الشهداء (عليهً السلام) (إنّم خرجتُ لطلب الإصلاح في أمّة جـدّى)، هؤلاء دخلوا في مشروع الإصلاح فهم مصلحون في أمّـة جدّ الحسين (عليه السلام) وهو النبيّ الأعظم (صلِّي الله عليه وآله)، لذلك فإن هذه المقاطع التي يقرأها أرباب المقاتل لابُدّ أن نقف عندها، برز فلان وقُتِل وبرز فلان وقُتل، لكن نتأمّل، تصوّر أنت الآن واقعة الطفُّ وتصوّر أنت الآن صليل السيوف والخيول وطبيعة المعركة، نساء تصرخ وخيام تُحرق، الإمام الحسين يستغيث، أهلُ البيت صرعي، هذا ليس أمراً سهلاً!! ومع ذلك يأتي هؤلاء يقدمون أنفسهم لخدمة سيّد الشهداء (عليه السلام) ويدخلون الى المعركة ويُقطّعون إرباً إرباً من وحوش كاسرة، وسيأتي في الخطبة الثانية بعضُ صفات هؤ لاء.

واقعاً هذه النهاذج أخوتي نحن نتشرّف بأن نتعرّف عليها، حتى تكون مقدّمةً لأن نتعرّف على سيّدهم، وكثير من زيارات سيّد الشهداء لا تغفلهم بل تعرّج عليهم، يعني أنتم يا معاشر من تزورون الحسين (عليه السلام) تذكّروا هؤلاء، واعرفوا هؤلاء كيف وقفوا هذه الوقفة، طبعاً من غير أهل بيته، أمّا أهلُ بيته فلهم مقامٌ آخر، كيف تعاملوا مع سيّد الشهداء وأحاطوا به هذه الإحاطة وكانوا أيضاً يمثّلون شمساً

ومجموعة من الأقار حوله، ففازوا حقيقةً بخلود الدنيا، الآن وكما نقول دائمًا الآن الدنيا كلُّها تخضع للحسين (عليه السلام) شاء من شاء وأبي من أبي، الحسين (عليه السلام) تمتّع بقوّة بحيث يجذبنا حبّاً أو رغماً، حتّى الذي لا يعرف الحسين (عليه السلام)، اليوم الإمام الحسين ملأ الدنيا وستأتينا -إن أبقانا الله تعالى- أيّام الأربعين وسترى أنّ الناس تتهافت الى الحضور عند سيّد الشهداء، لا يوجد أحدُّ حديثاً أو قديهاً له هذا الحضور الدنيوي، لا يوجد أحدُّ أصلاً وهذا التاريخ أمامنا، مع هذه الاستمرارية الهائلة الكبيرة التي تزداد يوماً بعد يوم، وبعضُ الخلفاء وبعضُ الحكّام وبعض أهل الساسة كانوا حمقى عندما حاولوا القضاء على هذا الحضور، هؤلاء لا يفقهون شيئاً من التاريخ ولا يعرفون الأصحاب فضلاً عن الحسين (عليه السلام)، فازداد ذلك الحضور إصراراً ومحبّةً وما شاء الله ارتفعت القضيّة الى شيء لا يُصدّق، والآن لو استنطقنا هؤلاء وأُحضر ناهم أمامنا لماتوا أيضاً تحسّراً على ما فعلوا، هؤلاء ليس لهم حظّ لا في الدنيا ولا في الآخرة، والعاقل -إن كان عاقلاً- يتّعظ بمن سبقه فلا يصل الى محيط سيّد الشهداء و لا يصل الى حرم سيّد الشهداء، لأنّ العاقبة ستكون عليه عاقبة وخيمة، كما شاهدناه في هذه الأعصر وكما قرأناه في التاريخ الذي لا يقبل التزوير والخداع، الشاهد إخواني أنّ هذه العظمة لسيّد الشهداء (صلوات الله وسلامه عليه) قراءة لنا، قراءة يوميّة أن نعرف كيف تعامل زهير، كيف كان برير، كيف كان الحرّ، فضلاً عن أهل بيته (صلوات الله وسلامه عليه).



السيدُ الصافي: إحياء الشعائر الحسينية تذكير وجلوً للنفس.. فعلينا دائماً ان نستفيد من بركاتها

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاءَ المقدسة في خُربلاءَ المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١١ /محرم الحرام/ ٤٤٠هـ الموافق ١٨/٩/٢١م، تحدث قائلاً ؛

اخوتي اخواتي إتماماً للخطبة الاولى سأنتقل للطرف الآخر وهو الطرف الذي تنقّب واجتهد واجتمع على أن يقاتل سيد الشهداء (عليه السلام)، وسأنطلق من مقولة تكون محورا او مدخلا للحديث.. فالحديث الشريف يقول: (اعرف الحق تعرف أهله). وأرجو ان هذه المقولة تُحفظ عندكم، انتم تعرفونها لا شك هي مشهورة، لكن الانسان في بعض الحالات يغفل عنها، واذا غفل عنها توردهُ المهالك. (اعرف الحق تعرف أهله)، اما اذا كُنتَ لا تعرف الحق سيشتبه عليك الأمر، وستعرف الحق بالرجال وتكون هذه كارثة كبيرة عندنا، الحق لا يُعرف بالرجال وانها الرجال يُعرفون بالحق. انتقل الآن الى الجانب السلبي لنكتة وبيان، وانا قُلت ان المشهد العاشورائي مشهد مكرر يعنى الآن يوجد من يمثّل خط الحسين، والآن يوجد من يمثّل الخط الآخر.. هذا له مميزات كما ذكرنا بعضها وضوح الحق، ومعرفته والشجاعة والوفاء... وهذا ايضاً له بعض المميزات التي لا تخفى.. من مميزات هذا الخط هو عدم سماع النصيحة

التفتوا.. طبعاً النصيحة تأتي من ناصح أمين.. مُشفق ويريد الخير، الانسان تصل به الحالة ان لا يسمع النصيحة اصلا ، قبل

اربعة عشر قرنا وقبل عشرة قرون وقبل خمسة قرون والان تصل به الحالة ان لا يسمع النصيحة أصلاً يصمّ اذنهُ. نرجع الى واقعة الطف الامام الحسين (عليه السلام) عرّف بنفسه.. قد يكون فيهم أحدُّ جاهل لا يعرف؟ وعرّف بنفسه بصوت عال.. من أنا ذكر (عليه السلام) من هو ثم استشهد عندكم رجال يُمكن ان يدلوكم عليّ.. أبو سعيد الخدري، سهل بن سعد هؤلاء تعرفونهم.. لا يوجد في هذه المعمورة ابن بنت نبي غيري.. انا ابن فلان جدي رسول الله.. أنا اريد ان استفهم منكم لماذا تقتلونني؟!

لاحظوا الحواني بعض الأسئلة في التاريخ ليس لها جواب. جوابها الجهل والعناد.. يعني المنطق هنا لا يعمل وانها الجهل، لماذا تريدون ان تقتلوني؟ هناك مجموعة أشياء للقتل هل انا قتلت احداً؟ تطلبونني بقتيل لكم قتلته؟! بسنة للنبي أنا غيرتها؟! ماذا تريدون؟!

لاحظوا الاجوبة! البعض يقول بغضاً لأبيك! نحنُ ليست عندنا مشكلة معك وانها بُغضاً لأبيك! كأنها أبوه وهو أمير المؤمنين كان انساناً آذى هؤلاء لم يكن على طريق هداية..

التفتوا وهذا المعتقد زرعه أئمة الشام في نفوس هؤلاء، كانت سُنة كان يُلعن في خُطبهم، وحاشاه، هذا الكلام الذي جاء من الشام. التفتوا البعض هرب من الحق يعني عندما يقول بغضاً لأبيك يعني بغضا للحق، هو لن يعرف عن علي سبة وحاشاه، وانها بغضاً للحق نحن لسنا اصحاب حق، ولكن الانسان يصعب عليه ان يقول هكذا وانها يقول بغضاً لأبيك يعني بغضاً للحق. هذا جواب وليس جوابا عقلائيا. آخر ماذا يُجيب. انزل على حكم الأمير. نحن نقاتلك لأنك لا تنزل على حكم الأمير.. نحن نقاتلك نسب. علم.. فهم.. تقوى؟ أيُّ أمير؟! لكن نسب.. علم.. فهم.. تقوى؟ أيُّ أمير؟! لكن مع ذلك هذا كان جوابا آخر يقول: لا ندري ماذا تقول!!

لاحظوا هذا حال الذين لم يسمعوا النصيحة، أنتم اخواني لا تحسبوا ان هذه المسألة قديمة! لا، تجري دائها، الآن هناك ناس لا تسمع النصيحة، ولا تكترث، وتصمّ آذانها، ولا تلتفت أصلاً. خصوصاً هذا الذي يتربّى وينشأ على اعوجاج في العقل والذهن والفهم. لا يسمع النصيحة، والنتيجة قاتلوا و دخلوا الى الميدان.. ولاحظوا بعد ان استشهد الحسين (عليه السلام) او قبيل كان شعارهم: (احرقوا بيوت الظالمين)، لاحظوا شعارهم: (احرقوا بيوت الظالمين)، لاحظوا



هذا مستوى ضحل من الفهم، هذا منحى، وهناك منحى آخر هو يعرف الحسين (عليه السلام) ويعرفه من هو، ولكن دُنيا غرّته فباع حظ الآخرة، باعه بحظ دنيا، ضعيف لأنّه أمّن بالري وما أدراك ما تصنع الامارات وما تفعل؟ وهذه السلطنة تجعل الانسان يتنكر لأبسط مبادئه.. هو يعرف الحسين (عليه السلام) وليس بعيداً عن هذا البيت لكنّهُ أُمّل السلام) وليس بعيداً عن هذا البيت لكنّهُ أُمّل بإمارة الري!

الامام الحسين (عليه السلام) يتكلم يُريد ان يُنقذ هؤ لاء المساكين من الضلالة، لكنهم لا يفهمون ولا يقبلون، هُم لا يريدون لأنهُ لا يمكن ان يُجاهد هذه النفس، فقدت ارادتها لا يمكن.. بدأت تنقاد، وهم يعرفون انهم على باطل. آخر يأتي الى العباس (عليه السلام) وهو يعرف، أين بنو اختنا؟! اذن هو قريب من العائلة، هو يعرف ان هذه صلة رحم يُريد ان يؤمّن العباس (عليه السلام) يقول له: اخرج من المعركة اترك اخاك ولك الامان علينا ان لا تُقتل. طبعاً هُم يعرفون كيان العباس وايمان ابي الفضل العباس (عليه السلام) وقدرته وكيف يتعامل معه الحسين (عليه السلام)، يعرفون هذه الاشياء لكنهم بدل ان يخضعوا لأبي الفضل خضعوا الى شياطينهم، هو يعلم انهُ ضال يريد ان يضلّ الآخرين. هناك صفة اخرى وهي الجبن، أرباب المقاتل ماذا يقولون؟ يقولون اذا هجم الامام الحسين (عليه السلام) وكر عليهم فرّوا كالجراد المنتشر، لأنهم يعلمون ان طلبهم طلب دنيا والذي يطلب الدنيا يكون أشد شيء عليه الموت، واقعاً هذه التفاتة مهمة من واقعة عاشوراء، هؤ لاء طلبوا الدنيا والحديث

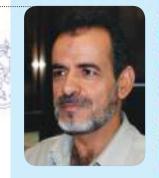
الشريف يقول: (حب الدنيا رأسٌ كل خطيئة)، وما ابشع هذه الخطيئة عندما يقف امام سيد الشهداء ويقتل سيد الشهداء، ما الذي جال في عقل هؤلاء عندما كانوا يمسكون السيف ويضربون الحسين (عليه السلام) ما الذي كان في ذهنهم؟! ما الذي كان في ذهن ذلك الذي رمى سها حتى يقتل طفلا الرضيعا؟ ما الذي كان في ذهنهم؟! دُنيا.. وبالنتيجة الذي عرف الحق لا يجرؤ ان يكون مع الحق. واقعة الطف انتجت هذا التمييز الكبير، وهذا التمييز الكبر هو ليس وليد واقعة وانتهى، وانم هذا المعسكر بهذه الطريقة موجود، الجبن وحب الدنيا والمكاسب، والشخصية، وعدم سماع النصيحة، لا يسمع الانسان أي نصيحة وانها تأخذه العزة بالإثم الى ان ينحط ويسقط في الحضيض وهؤلاء ذهبوا بلعنات الدنيا والآخرة. اقرأوا زيارات الحسين (عليه السلام) تجدوها مملوءة باللعن لهؤلاء وهذا اللعن مفهوم قرآني بعض من لا عقل ولا فهم يُريد بأن لا يعرف المشهد العاشورائي يقول كلمات اللعن في الزيارة موضوعة!! لاحظوا لا يفهم المشهد العاشورائي.. اقرأ المشهد العاشورائي، نعم، انت قد تكون مُحبا للدُنيا لكنك تُعلّف ذلك، انت لا تسمع النصيحة لكنك تُغلّف ذلك.. هذا المشهد العاشورائي المميز لا يحتاج وهـذه حجّة علينا اخواني جميعاً. هبُّ من هبُّ بالأمس القريب بلا ان يتثبّت، لماذا؟! هناك فتوى ضد الدواعش هناك فتوى ضد عدو واضح ماهية المنهج .. هبُّ هؤلاء الاخوة.. لكن تخلف عنهم من تخلف، هذا المشهد العاشورائي يومياً ليس

بعض الحالات يكون اصعب على الانسان من ان يُقاتل، موقف وهذه المواقف عندما تستعرض قضية الحسين (عليه السلام) وتجد كل شيء فعله الامام الحسين (عليه السلام) مع هؤلاء، لم يتعظوا ولم يقبلوا، ما هي النتيجة؟! لا سلطانهم بقى، ولا امرتهم حصلت، ولا حياتهم خُلدت.. كل شيء انتهى منهم بلعنات التاريخ!!

انتهى منهم بلعنات التاريخ!! وفي المقابل شمس لا يُمكن ان تُحجب، جيّشوا الاشياء ضد الحسين خارجي خرج على خليفة المسلمين وكل شيء، لكن كلها انتهت واصبح الطفل الرضيع يفتّح عينيه على الحسين (عليه السلام)، وطبعاً اخواني كُل ما يُجيّش ضد سيد الشهداء (عليه السلام) لاشك ولا ريب سينتهى الى فشل، ولعلّ من الاشياء التي يُوفِّق اليها المؤمنون هو إحياء هذه المراسيم والشعائر، ليس تذكيراً بسيد الشهداء (عليه السلام) فقط وانها إحياء لنفوسنا التي مرضت والتي شربت من الدُنيا، والتي تكاسلت خوفاً على ان نفوسنا من ان تميل الى دنيا دنيئة، وإحياء الشعائر تذكير وجلو للنفس.. فعلينا دائماً ان نستفيد من بركات هذه الشعائر والمجالس الحسينية.. تمييز الفريقين دائماً لابد من التأكيد عليه.

المشهد العاشورائي مشهد طويل وعريض ويعيش في دمنا ويعيش دائهاً معنا.. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نوفق وان ننهل من بركات سيد الشهداء (عليه السلام) ونرجو الله تعالى برجاء غير منقطع وبدعائكم ان نكون دائهاً في رعاية سيد الشهداء (عليه السلام) والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطبين الطاهرين.

في القتال فحسب، مواقف، لعلَّ الموقف في





من وحي خطبة الجمعة واقعةُ الطف.. قضية الوجود

قد يعترضُ أحدهم على احيائنا شعائر عاشوراء قائلاً: إن واقعة الطف حادثة حدثت منذ أكثر من أربعة عشر قرناً.. فها الفائدة من استذكارها؟ لهذا المعترض ولأمثاله أقول: إن عاشوراء ليست حادثة منقطعة في التاريخ، أقصد كأي حادثة أخرى في تاريخنا الإسلامي، بل لا أغالي إن قلت الإنساني.. إذ إنها إنها تمثّل جوهر الإسلام الحق، بل وجوهر الحياة الكريمة، لأنها لليوم لها امتدادات من الماضي الى الحاضر ومستمرة الى المستقبل، كونها تقع في صميم الصراع الأبدي ما بين الحق ضد الباطل، ونزاع الشر مع الخير، ومنازلة بين المعروف مع المنكر.. منذ قابيل الشر الذي قتل أخاه هابيل الخير والى يومنا هذا ولأخر الزمان، بل هي دعوة النفس الأمّارة بالسوء ونقيضها.

استمرار كربلاء

إن قضية كربلاء الحسين عليه السلام في عاشوراء بها مثّلته وما زالت تمثّله هذه الواقعة التاريخية من مميزات تختلف تماماً عن كل الوقائع الأخرى السابقة واللاحقة لها، حيث إن في إحياء شعائر عاشوراء تجديداً للإيهان، وتشذيباً لتراكم شوائب الذنوب في النفس الإنسانية، ولأن الله سبحانه وتعالى بمشيئته العليا أراد الخلود لهذه الواقعة، وأراد لها الاستمرار، وليس لأحديد في هذا التسديد الإلهي وهذه الديمومة والنمو والازدهار المستمر، وكها قالت الحوراء زينب عليها السلام ليزيد اللعين: (فكِدْ كيدَك، واسْعَ سعيَك، وناصِبْ جهدك، فوَ اللهِ لا تحود ذكْرَنا،...).

وإلا فإن جهود الظلمة والطغاة عبر التاريخ والتي بُذلت وما زلت تُبذل من اجل طمس وقائع كربلاء والتغطية عليها وتشويهها كانت كافية لطمسها، لكن الله تعالى أبي إلا أن يعلو شأن الحسين عليه السلام ويعلو شأن كربلاء، عبر كرور الزمان وتقادم الأيام، وكلما ظن الطغاة إنهم نالوا منها، ارتفعت أكثر، وزاد ايهان الناس بها حتى أضحت بهذه العظمة من خلال الحشود المليونية الهادرة من المشاركين سنوياً في احيائها من كل بقاع الأرض وبشتى الألسن واللغات والجنسيات.

ديمومة الصراع

أحد أسباب هذه الديمومة لمبادئ قضية كربلاء إنها ليست واقعة عابرة .. بل هي من الحيوية والديمومة بمكان، إن بالإمكان تكرارها جزئياً في واقعنا المعاش بعدة صور وكيفيات، ربها أحياناً يغيب هذا التكرر عن أذهاننا، وكمثال تلبية أبطال الحشد الشعبي لاستنصار الحسين عن أذهاننا، في الانتصار على عصابات داعش، واقتحامهم الصعاب عليه السلام، في الانتصار على عصابات داعش، واقتحامهم الصعاب

بشعار: (لبيك يا حسين)، بل لواقعة الطف امتداداتها في عصرنا هذا وفي كل عصر، فإن الإمام الحسين عليه السلام مازال يُقتل يومياً، من خلال اغتيال الأبرياء من شيعته ومحبيه أو استمرار الظلم عليهم، أو من خلال عدم التمسك بالمفاهيم الإلهية التي ضحى بها ضحى به واستشهد من أجله، أو من خلال عدم معرفتها حق المعرفة بالجهل والتجهيل، وكذلك مازال الشمر يذبح الأبرياء بصور الدواعش، ومنهجهم الضال المضل على سبيل المثال.

صر اع المبادئ

منذ أكثر من أربعة عشر قرنا وحتى الآن وما زال يوجد بيننا مظلوم يمثل خط الحسين عليه السلام .. بتفكيره وسلوكه وايانه، وطريقة تعاطيه مع مشاكل الحياة، ومن مميزات أصحاب هذا الخط (الحق) وضوح الرؤية؛ أي يملكون بصرا تقف خلفه بصيرة ثاقبة، وكذلك يتميز بالمعرفة والشجاعة والوفاء والتضحية والسخاء وما الى غيرها من صفات أصحاب الخير.

كما ويوجد بذات الوقت الظالم ومن يمثل الخط الآخر (الباطل) المعادي له، والمناوئ لمنهجه الإلهي عليه السلام، ومن مميزات هذا الخط المعادي للمنهج الإلهي.. عدم سماع النصيحة، وحب الدنيا، والغرور، وغيرها من صفات أصحاب الشر!، أي تغشى بصيرتهم أهواء النفس، وأطماع الدنيا، وتغليف عقولهم بأوهام الشيطان!.

بكاء رحمة

لنا أن نتصور مدى سمو الإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطف، ورحمته بإعدائه أصحاب الباطل، وهو يبكي عليهم اشفاقاً عليهم من دخول النار بسبب قتله، ويحاول أن يلقي الحجة عليهم، ولكي يُقتل من يُقتل عن بينة، ولا يكون لأحد بينهم عذر بالغفلة أو عدم المعرفة، وكذلك لأصحابه أصحاب الحق، ولكي يُستشهد من يُستشهد معه عن بينة أيضاً.

أقول، من أجل هذه الغاية السامية راح يخطب أمام معسكر الأعداء لكي يعرّفهم بنفسه ونسبه، وحاججهم بالحجج الدامغة عن أي أمر هم يحاولون قتله؟ وذكّر أصحاب الباطل بأن بينهم من لو سألوه عن الحسين عليه السلام لأجابهم؟

لكن السؤال: هل كانوا يجهلون ما الحسين عليه السلام؟ الجواب: لا، قطعاً لا يجهلونه، ولكن غرتهم الدنيا بغروها، وأنفسهم بهواها، واستحوذ عليهم الشيطان.

لو سألوك



ما أمِّ الكتاب؟ هل هي بنفسها الإمام المبين و الكتاب المكنون و اللوج المحفوظ و الكتاب المبين ومحكمات القرآن و أمير المؤمنين و الأئمة عليهم أفضل الصلاة والسلام؟

٤ - الكتاب المبين:

ورد في (تفسير نور الثقلين/ للشيخ الحويزي ٤ / ٦٢٣) ما نصه : عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم قال: كنت عند أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) إذ أتاه رجل نصراني فقال: إني أسئلك أصلحك الله فقال : سللُ فقال : أخبرني عن كتاب الله الذي أنزل على محمد (صلى الله عليه وآله) ونطق به ثم وصفه بها وصفه فقال: ((حم * والكتاب المبين * إنا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منزلين)) ما تفسيرها في الباطن ؟ فقال: أما حم فهو محمد (صلى الله عليه وآله)أ وهو في كتاب هود الـذي أنـزل عليهاً وهو منقوص الحروف وأما الكتاب المبين فهو أمير المؤمنين على (عليه السلام)، وأما الليلة ففاطمة (صلوات الله عليها) ...

فالكتاب المبين هو أمير المؤمنين علي (

عليه السلام) وعلي هو أم الكتاب إذاً يمكن أن يقال: أن الكتاب المبين هو أم الكتاب.

قال العلامة الطباطبائي في (تفسير الميزان ۱۷ / ۷۰): لا مانع من أن يرزق الله عبدا وحده وأخلص العبودية له العلم بها في الكتاب المين وهو (عليه السلام) سيد الموحدين بعد النبي (صلى الله عليه وآله).

٥- عكم ات القرآن أو الآيات المحكمات اطلق عليها المولى عز وجل أنها أم الكتاب في قوله: ((هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات ...)) (آل عمران: ٧).

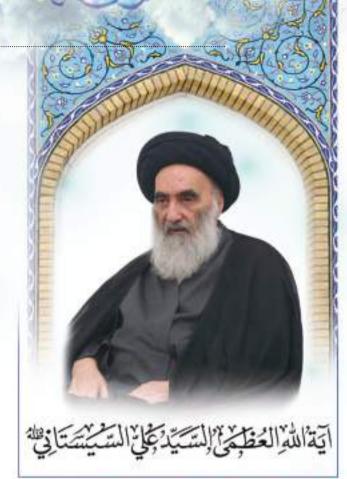
٦- الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)
 والأئمة من ولده:

ذكر ابن عباس عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أنا والله الإمام المبين أبين الحق من الباطل أوورثته من رسول

الله (صلى الله عليه وآله) (تفسير القمي ٢ / ٢١٢).

فعلي (عليه السلام) إمام مبيناً والإمام المبين هو أم الكتاباً إذاً يمكن أن يقال : أن علياً (عليه السلام) هو أم الكتاب

وفي (أصول الكافي) بسنده عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالى : ((هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الرام الكتاب)) ـ قال : أمير المؤمنين والأئمة (عليهم السلام) ـ ((وأخر متشابهات)) ـ قال : فلان وفلان ـ ((فأمل ولايتهم ـ ((فيتبعون ما تشابه وأهل ولايتهم ـ ((فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويه وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم)) أمير المؤمنين والأئمة (عليهم السلام). (نقلا عن تفسير نور الثقلين/ للشيخ الحويزي ١ / ٣١٢).



الاستغتاءات الشرعية

طاعة الوالدين

السؤال: ما هي حدود طاعة الأب والامّ؟

الجواب: الواجب على الولد تجاه أبويه أمران:

الاول: الإحسان اليهم بالانفاق عليهم إن كانا محتاجين، وتأمين حوائجهم المعيشية، وتلبية طلباتهما فيما يرجع إلى شؤون حياتهما في حدود المتعارف والمعمول، حسبها تقتضيه الفطرة السليمة، ويعدّ تركها تنكراً لجميلهما عليه، وهو أمر يختلف سعة وضيقاً بحسب اختلاف حالهما من القوة والضعف.

الثاني : مصاحبتهما بالمعروف ، بعدم الإساءة اليها قولاً أوفعلاً وإن كانا ظالمين له ، وفي النص : (وإن ضرباك فلا تنهرهما وقل : غفر الله لكما) .

هذا فيما يرجع إلى شؤونهما وأما فيما يرجع إلى شؤون الولد نفسه، مما يترتب عليه تأذّي أبويه فهوعلى قسمين :

١-أن يكون تأذّيه ناشئاً من شفقته على ولده ، فيحرم التصرّف المؤدّي إليه سواء نهاه عنه أم لا

٢-أن يكون تأذّيه ناشئاً من اتصافه ببعض الخصال الذميمة،
 كعدم حبّه الخير لولده دنيوياً كان أم اخروياً ، ولا أثر لتأذّي
 الوالدين إذا كان من هذا القبيل ، ولا يجب على الولد التسليم

لرغباتها من هذا النوع ، وبذلك يظهر أن إطاعة الوالدين في أوامرهما ونواهيهما الشخصية غير واجبة في حد ذاتها.

السؤال: إذا قال الوالد لولده: أنا أعلم أنه لا يترتب على سفرك ضرر عليك، ولكن فراقك لي يؤذيني، فلذا أنهاك عن السفر؟ الجواب: لا يجوز له أن يسافر ما دام في سفره هذا أذى لأبيه.

السؤال: هل طاعة الوالدين واجبة ؟

الجواب : تجب الطاعة إذا كانت مخالفتهم موجباً لتأذيهما الناشيء من شفقتهما عليه .

السؤال: أنا طالب علم و أريد أن أتعلم في الخارج والوالدان مخالفان هل يجوز هنا أن أخالفهما ؟

الجواب: لا يجوز مخالفتها فيها فيه تأذيها من جهة شفقتها عليك. السؤال: هل يجب اطاعة الوالد في عدم قبوله لارتدائي الحجاب؟ الجواب: لا تجوز اطاعته في معصية الله تعالى ولا تجب اطاعته في غير ذلك ايضاً الا اذا كان الامر او النهي من باب الشفقة عليك. السؤال: هل يحسن شرعاً اطاعة الوالدين في كل شيء حتى في الامور اليومية الحياتية كأن يقول الوالد لولده: كُلْ هذه الفاكهة أو نمْ في الساعة العاشرة أو ما شاكل ذلك؟

الجواب: نعم، يحسن له ذلك.

السؤال: اذا نهى الوالد ولده عن فعل شيء معين محتملاً أن ضرراً ما سيعود على ولده ان هو فعله، علماً بأنّه في اعتقاد الولد غير مصيب في ذلك ؟

الجواب: لا يجوز مخالفة الوالد في حالة كهذه، بان كان يتأذى من مخالفته شفقة على الولد.

السؤال: اذا قال الوالد لولده انا اعلم انه لا يترتب على سفرك ضرر عليك يا ولدي ولكن فراقك لي ونأيك عني وابتعادك يشق علي ويؤذيني فلذا انهاك عن السفر؟ لا يتضرر الولد، ولكن سوف يحرم من تحقيق رغبته ؟

الجواب: لا يجوز له ان يسافر مادام في سفره هذا اذى لأبيه.

هل يجب على الاب تعليم ابنه الاحكام الشرعية؟

جواب العدد السابق

السؤال : هل تُعتبر الأظافر نجسة بعد قصها ؟

الجواب : كلاً .



فقه وعقائد

السؤال: ما هو التعريف الإصطلاحي للألفاظ الإتية التي ترد في فتاواكم والأظهر، لا يبعد، الأقوى، لا يخلو من وجه ولا يخلو من قوة؟ الجواب: كلها تعتبر عن الفتوى ولكن في خصوص لا يخلو من وجه أو من قوة قد سيعقبها ما يدل على التوقف والاحتياط فيلزم الاحتياط حينئذ أو الرجوع الى الغير.

السؤال: في بعض الأحيان تجيبون على المسألة جائز أو حرام - على المشهور فهاذا يعني ذلك؟ الجواب: اللازم فيه العمل بالأحتياط أو الرجوع الى مجتهد آخر .

السؤال: ما هو تعريف الإعراض؟

الجواب: الإعراض الموجب لانتفاء حكم الوطنية يتحقق بالخروج مع نية عدم العود للسكن أصلاً. نعم في المكان الذي يستوطنه المكلف لمدة محدودة كسنتين أو ثلاث لغرض العمل أو الدراسة ونحوها يكفي في تحقق الإعراض الخروج عنه بنية عدم العود إليه لمدة طويلة نسبياً بحيث لو عاد إلى السكني فيه بعد ذلك في العرف استيطاناً جديداً لا استمراراً للاستيطان الأول. وطول مدة الاستيطان في الوطن الاتخاذي وقصرها مؤثر في تحديد مدة الانقطاع المعتبر في تحقق

و الأعراض بالخروج. السؤال: ماذا تقصدون بالوقت الأول، الوقت الثاني في رسالة المنهاج؟

الجواب: يقصد بالأول وقت للمغرب والثاني وقت العشاء وفي الأول يكون جمع تقديم وفي الثاني يكون جمع تأخير .

السؤال: ما هو المذي ؟

الجواب: ما يخرج حين الشهوة على شكل قطرة. السؤال: ما الفرق بين الاحتمال و المحتمل؟ الجواب: الاحتمال صفة في النفس و المحتمل صفة السنين الذي يحتمله كمجيء ابيه مثلا.

السؤال: من هو المرتدّ؟ الجواب: من خرج عن الاسلام واختار الكفر وهو على قسمين: فطرى وملى، والفطرى من ولد على الاسلام ابويه أو أحدهما

واختار الاسلام بعد أن وصل الى حد التمييز ثم كفر، ويقابله الملي.

السؤال: ما هو تعريف العفل؟

الجواب: احدى شروط فسخ العقد من دون طلاق ومعناه: وهو لحم أو عظم ينبت في الرحم سواء منع من الحمل أو الوطء في القبل أم لا.

السؤال: ما هو تعريف الهبة؟

الجواب: تمليك عين من دون عوض عنها وهي عقد يحتاج الى ايجاب من الواهب وقبول من الموهوب له بلفظ أو فعل يدل على ذلك.

السؤال: ما هو مفهوم العارية؟

الجواب: تسليط الشخص غيره على عين ليستفيد من منافعها مجاناً.

السؤال: ما هو تعريفكم للوديعة؟

الجواب: جعل الشخص حفظ عين وصيانتها على عهدة غيره ويقال لذلك الشخص (المودع) ولذلك الغير (الودعي) وتحصل الوديعة بايجاب من المودع بلفظ أو فعل مفهم لمعناها ولو بحسب القرائن.

السؤال: ما معنى الكفالة؟

الجواب: التعهد لشخص باحضار شخص آخر له حق عليه عند طلبه ذلك ويسمى المتعهد كفيلاً. السؤال: ما هو تعريف المساقاة؟

الجواب: اتفاق شخص مع آخر على رعاية أشجار

ونحوها واصلاح شؤونها الى مدة معينة بحصّة من حاصلها.

السؤال: ما هو تعريف المضاربة؟

الجواب: عقد واقع بين شخصين على أن يدفع أحدهما الى الآخر مالا ليتّجر به ويكون الربح



راية (يا حسين) توشّح سماءَ الجامعات العراقية بالسواد منمَّقةً باسم صاحب المصيبة الراتبة

تقرير: غسان العكابي / تصوير: على النجار

ضمن البرامج العقائدية التي نظمها مركز رعاية الشباب التابع الى قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة، كها هو معتاد في كل سنة شرع المركز بتنفيذ (مهرجان يا حسين) الخاص برفع راية يا حسين السوداء في عموم الجامعات والمعاهد العراقية.

وقال (محمد على الربيعي) مدير المركز «شرع

المركز كعادته في كل موسم من اطلاق مهرجان (يا حسين) بإقامة رفع (راية يا حسين السوداء) راية الحزن والاسى على مولانا الامام الحسين (عليه السلام) في حرم الجامعات العراقية وخصوصا في جامعات الفرات الاوسط والجنوب».

مشيرا الى «تميز المهرجان لهذا العام بالاختصار واقتضاب الايام التي كانت تمتد الى ما بعد العاشر في كل عام الى يوم السادس من محرم فقط، لرفع الراية في عموم جامعات الفرات الاوسط والجنوب، مبينا انه سبق للمهرجان الشروع بتنفيذ مهرجان يا حسين اجتهاع موسع حول الالية التي يتم الرفع فيها مع مدراء الممثليات في المحافظات باستثناء محافظة البصرة التي توجّه لها وفد من العتبة الحسينية المقدسة برئاسة الحاج فاضل عوز لرفع الراية في اليوم الاول والجامعة التقنية الجنوبية بالإضافة الى معهد النفط وجامعة البصرة، معرفا بالهدف من رفعها في الجامعات هو يعود الى اثرها البالغ في البصرة، معرفا بالهدف من رفعها في الجامعات هو يعود الى اثرها البالغ في

العطاء الحسينى

نفوس الطلبة الشباب وجعلهم يعيشون في شد عاطفي ويكون لديهم التصاق مع القضية الحسينية كونها راية الاصلاح والحزن والاسى والعلم وتقويم السلوك».

وتحدث لمراسلنا الدكتور (طالب حسن موسى) رئيس جامعة وارث الانبياء: «جامعة وارث الانبياء: «جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) تتشرف برفع راية يا حسين السوداء في حرمها وهي جديرة ان تتبنى اقامة شعائر الحسين (عليه السلام) وما يمثل هذه الشعائر والمعنى الرمزي، ولأنها راية كل مؤمن فهي مثال لقضية الانسان ليس الشيعي فقط وانها لكل المذاهب والاطياف فمن عظم شعائر الحسين انها عظم شعائر الله تبارك وتعالى»..

وقال الدكتور (منير حميد السعدي) رئيس جامعة كربلاء «هذا التقليد سنوي من يوم السابع من محرم اعتادت جامعة كربلاء الى رفع راية يا حسين السوداء في حرمها بقدوم وفد مركز رعاية الشباب في العتبة الحسينية المقدسة، وهذا التقليد نابع من الارواح التي يكون في داخلها الحب والعشق للامام الحسين (عليه السلام) وان الامام ليس عواطف بل هو فكر واصلاح ومدرسة تضمنت جميع القيم السامية».

فيها تحدث الدكتور (محسن القزويني) مؤسس جامعة اهل البيت (عليهم السلام) «تحتفي جامعة اهل البيت في كل عام برفع راية يا حسين السوداء في حرمها لما تحمله هذه الراية من مبادئ وقيم انسانية نادى بها الامام الحسين (عليه السلام) وان هذه الراية رفعت يوم استشهد الامام الحسين يوم انتصر المظلوم على الظالم وكذلك رفعت في جبهات القتال عندما انتصر ابطالنا في المعارك جبهات القتال عندما انتصر المطالنا في المعارك داعش الاحيرة ضد التنظيم الاجرامي المسمى بكيان داعش الارهاب».

وعبر الدكتور (ماهر حميد مجيد) عميد المعهد التقني في كربلاء عن شكره للعتبة الحسينية المقدسة لرعايتها هذا البرنامج الذي عدّه دليلا واضحا تقدمه العتبات المقدسة من خلال رعايتها لهذه الشريحة الأكاديمية»

مشروعان كبيران للعتبة الحسينية في مجال الصحة سماحة الشيخ الكربلائي يطلع على سير العمل فيهما

تقرير: ضياء الأسدى/ تصوير : عمار الخالدي

بهدف الوقوف عند ابــرز التطورات التي تصاحب المشروعين والايعاز بتوفير كافة الاحتياجات فضلاً عن التوجيه لاستخدام افضل ما موجود من المواد المعمارية والأجهزة التي تخدم المشروعين للارتقاء بهما نحو الافضل، زار المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مشروعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي مشروعي مستشفى مركز الإمــام الحسين (عليه السلام) لعلاج الأمــراض السرطانية في منطقة المعملجي في كربلاء المقدسة ومستشفى خاتم الأنبياء(صلى الله عليه واله) للأمراض القلبية المجاورة لمستشفى للمحاورة لمستشفى الكفيل فى كربلاء.







ليث محمود «تعد زيارة سهاحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لموقع العمل في مستشفى مركز الإمام الحسين (عليه السلام) للأمراض السرطانية محفزا ودافعا لنا للإقدام اكثر على تقديم خدماتنا، وزاد في حديثه ان سهاحته اطلع على سير الأعهال الجارية بشكل حثيث ووجه بإنجاز المشروع في الموعد المحدد له، ولله الحمد وصلنا الى مرحلة في عمل المباني السكنية بالإضافة الى اعهال تجهيز المواد بالمنظومات الكهربائية بالكامل والمنظومات المكانيكية من مناشئ عالمية رصينة معبرا عن أمله بالخروج الى مشروع

وتحدث المهندس المقيم الدكتور قيس

نموذجي مطابق للمواصفات المعتمدة عالمياً لإنشاء المستشفيات المتخصصة». مبينا ان «نسب اليد العراقية في المشروع تصل الى ٩٠٪ اما ١٠٪ المتبقية فهي عمالة المناقبة في المناقبة في المناقبة ال

اجنبية للأعمال النهائية فيما تبلغ نسبة النجاز المشروع الكلية ٢٥٪».

وجدير بالذكر ان المستشفى ستقدم خدمة صحية لأول مرة في العراق من خلال جهاز تصنيع المواد الخاصة بعلاج مرضى السرطان «العلاج الذري»، علما ان المدة المتبقية لاكتمال المشروع سنة واحدة على افتتاحه.

وبعدزيارة سهاحته لمشروع مستشفى مركز الإمام الحسين (عليه السلام) للأمراض

السرطانية الذي تنفذه شركة (السابك)، اكمل جولته التفقدية بزيارة مستشفى خاتم الانبياء الذي تبلغ نسبة الانجاز له ٣١٪ بحسب المهندس المقيم ميثم شاكر ياسر والذي اوضح قائلا: «عودنا المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سهاحة الشيخ عبد المكربلائي من خلال زياراته الموقعية المتكررة لمشاريع العتبة المقدسة واهتهامه المتواصل بالأمور الفنية ومتابعته الحثيثة واختيار المواد الداخلة فيه على ان تكون من مناشئ عالمية وذات مواصفات جيدة و ممتازة وخاضعة للفحوصات المختبرية».







الشيخ الكربلائي: اليتيم حالة إنسانية تقتضي من الجميع التفاعل معها

الاحرار؛ حسين نصر/ تصوير؛ صلاح السباح

شدد المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سهاحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على ضرورة ايلاء شريحة الايتام الاهتهام الكافي لبناء جيل واع ملتزم بثقافة وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف، موكداً في الوقت ذاته على التسلح بالصبر والدعاء والتوسل بالله عز وجل لدفع الكرب والهم الذي يواجه المؤمن.

جاء ذلك الحديث خلال استقبال الشيخ الكربلائي لوفد مؤسسة الشهيد حيدر المبرقع النسوي لرعاية الايتام، وقال: «ان اليتيم حالة إنسانية تقتضي من الجميع التفاعل معها لأنها تصيب اضعف شريحة في المجتمع وهي الطفل حيث تسلبه المعيل والراعي والمربي وتتركه ضعيفا أمام حاجات الحياة لرياح العوز تعصف بهم لذا حاء دور المؤسسات الإنسانية الكبير في سد عوز هؤلاء الأيتام، ان العون والمساعدة في عمل اعباء هذه المسؤولية الكبيرة لاشك تحمل اعباء هذه المسؤولية الكبيرة لاشك معيشة الاطفال و تربيتهم .

واضاف سهاحته» نحن دائها نطلب العون من الله تعالى لاننا نحن وحدنا عاجزون على ان نودي رسالة في الحياة ونتحمل ظروف الحياة الصعبة لذلك اوصي اخواتي بالالتزام في الدعاء والتوسل الى الله تعالى والمعصومين عليهم السلام وقراءة الادعية والتوكل القلبي وحسن الظن بالله تعالى وهذا يوفرلكم الاطمئنان والراحة النفسية والقدرة على مواجهة مصاعب الحياة اذا ضعف الايهان يصعب تحمل المسؤولية مينا» ان الاستعانة بالله تعالى تفتح الكثير من الرزق امثال هذه المؤسسات الخيرية التي تساعدكم في تحمل ظروف الحياة الله و ت

من جهته بين فلاح الدراجي مدير مؤسسة الشهيد حيدر المبرقع لرعاية الايتام ان» المؤسسة ترعى اكثر من (١٢٠٠) عائلة من يتيم و(٤٩٠) عائلة و(٧٥) عائلة من الحشد الشعبي المبارك و(٢٠٠) عائلة متعففة،مبينا» ان المؤسسة تحتوي على عدة اقسام منها قسم التربية والتعليم وترعى

اكثر من (٨٠٠) يتيم وعلى مدى جميع المراحل الدراسية من الاول الابتدائي حتى السادس الاعدادي وبكافة المستلزمات الدراسية بالاضافة الى خطوط النقل من والى المدرسة».

واشار» تتميز مؤسسة الشهيد المبرقع برعايتها الصحية لوجود كوادر طبية متخصصة يبلغ عددهم (٢٧) طبيبا لمختلف الاختصاصات منها الجلدية والمفاصل والاسنان والباطنية والانف والحنجرة الخ ...وذكر الدراجي « ان المؤسسة تتضمن معاهد خاصة بالتدريب والتأهيل المهني منها معهد الحوراء عليها السلام لتعليم فن الخياطة وتم تخرج اكثر من تسع دورات وكل دورة يوجد فيها (١٨) متدربة مع تجهيز هن بمكائن خياطة،بالاضافة الى معهد الاسعافات الاولية والتدريب على قياس الضغط والسكر وزرق الابر، ودورات في صناعة المواد الغذائية والحلويات مشيرا الى ان المؤسسة لها دورات تخص شريحة الشباب الايتام ورش تعليم فن الحدادة.

اطراف كربلاء العزائية .. مسيرة حسينية

تتقد بالخدمة والولاء الحسيني كل عام

اعد الملف؛ حسين النعمة / ضياء الاسدى / حسنين الزكروطي / تصوير ؛ خَضير فضالة / محمد القرعاوي

ابناءٌ يسيرون على نهج ابائهم واجدادهم، استقوا الخدمة الحسينية، وشربوا شعائرها وقدموا ما لديهم طوعا وحبا بإمامهم الحسين (عليه السلام)، هؤلاء هم ابناء كربلاء المقيمون للشعائر العاشورائية في كل عام، قبل حتى ان يهل شهر محرم الحرام بألم وجزع المصاب ولغاية عاشوراء.

والكربلائيون المقيمون للعزاء شهدَ التاريخ لهم بأن هدفهم تقديم العزاء للرسول الاعظم وآل بيته الطاهرين (عليهم السلام) بذكري شهادة الامام الحسين (عليه السلام).

ومع تنوع اشكال الخدمة والعزاء، وللغور في بداية تأسيس هذه العزاءات تجول مراسلو مجلة (الاحرار) بين ازقة الاطراف السبعة - المناطق التي تشكل مدينة كربلاء القديمة، وكانت لهم لقاءات صحافية مع كفلاء الاطراف وشعرائها والمؤسسين لها، وقسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية المنظم لكل العزاءات والخدمات الحسينية في العالم.

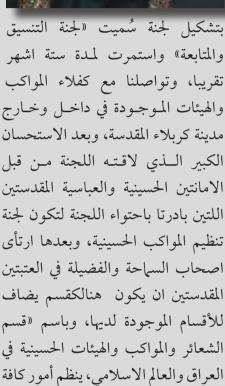


وكان اول اللقاءات مع الحاج رياض نعمة السلمان رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، الذي تحدث عن بداية تأسيس قسم الشعائر وبين اهميته فقال: «تنظيم المواكب والشعائر

الحسينية في الماضي كان من خلال الاباء والاجداد حيث كانوا يتخذون من ساحة الامام علي (عليه السلام) مقرا لهم، ومن ثم يجتمعون من اجل ادارة وتنظيم المواكب القادمة من جميع المحافظات العراقية خلال زيارة اربعين

الامام الحسين (عليه السلام)، ونحن بدورنا اردنا ان نعيد نفس الروح التي كانت عند اسلافنا، ففي عام ٢٠٠٤م اتخذنا من الساحة المذكورة سلفا مقرا للجنة التنظيمية المتكونة من كبار اطراف مدينة كربلاء المقدسة، وفعلا بدء العمل





طرف المخيم عزاءات ولائية وتشابيه حرق الخيام

المواكب والهيئات في العالم».

لا زال الحديث مع الحاج رياض نعمة السلهان لكنه تحدث الينا هذه المرة بصفة كفيل طرف المخيم الذي يقع جنوب غرب العتبة الحسينية المقدسة فقال: «تأسس طرف المخيم سنة ١٨٦٥م من قبل ثلة خيرة من اجداد اهالي المخيم من بينهم الحاج حمد ال عويد بعده جاء الحاج سلهان ومن ثم الحاج حمودي السلهان ونعمة السلهان وحاليا الحاج رياض

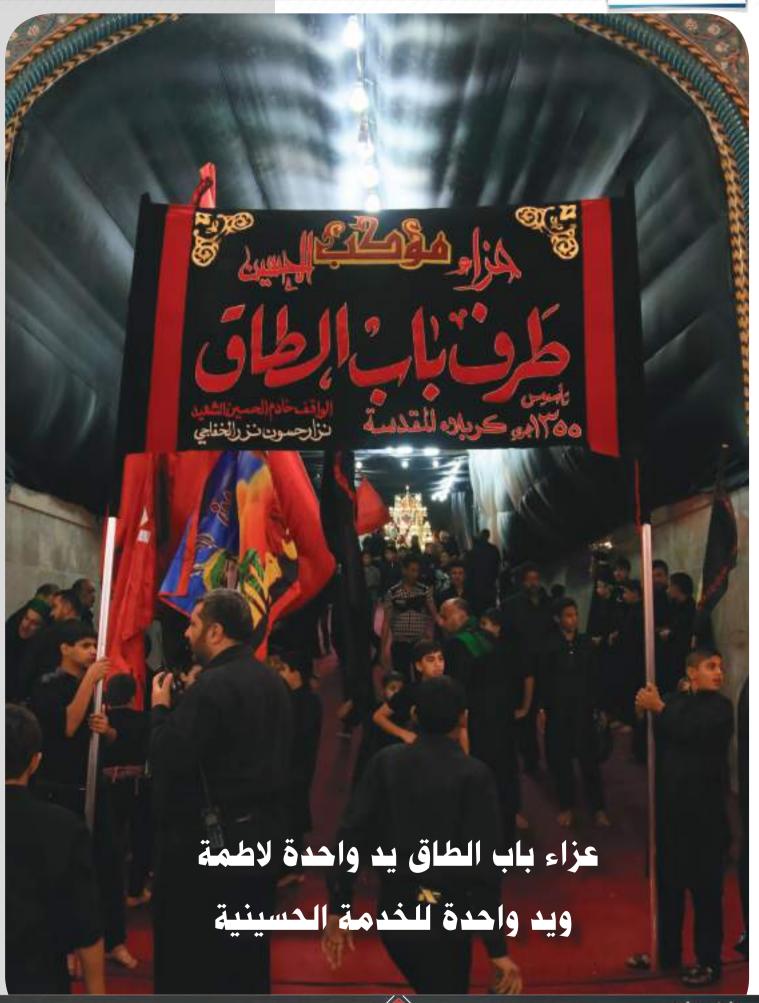
الشخصيات المهمة التي كان لها دور كبير في عزاء المخيم ومنهم: الحاج محمد علو ومهدي كريدي والحاج جابر الصايغ». وتابع: «ما يميز اطراف المدينة هو التسابق للخدمة الحسينية الموجود بين الاطراف ومحاولة كل طرف الخروج بأبهى صورة له لذلك تجد جميع الاطراف تستعد جيدا لهذا الشهر الجلل، مشيرا الى ابرز العشائر التي تنتمي لهذا الطرف تتمثل في عشيرة الرحيم والمناكيش والكريشات (القريشي) والظويهر»، مضيفا «ان موكب الطرف العزائي يبدأ بالنزول من يوم (٣ ـ ١٠) من شهر محرم، اضافة الى تشابيه حرق الخيام والتي تبدأ ظهيرة عاشوراء، كذلك موكب عزاء السبع والذي يقام عصر عاشوراء قبل نزول موكب شامي غريبون، ونوه السلمان عن ابرز الشعراء والرواديد الذين كتبوا للطرف منهم الشيخ حسين فروخى والشاعر محمد ابو خمرة والرادود عبد الامير الترجمان والحاج جاسم الكلكاوي وعزيز الكلكاوي، وبعد ان توقف العزاء من سنة ١٩٧٤م

نعمة السلمان، وكذلك هناك الكثير من

البائد في ذلك الوقت رجع الطرف الى سابق عهده وقرأ له كل من الملا ثامر العارضي والسيد حمودي الموسوي والسيد سعدون الموسوي وحاليا الرادود علي ابو لحمة، اما الشعراء فكانوا كلا من المرحوم كاظم منظور الكربلائي والمرحوم محمد حمزة الكربلائي، وفي الوقت الحالي توجد لجنة لكتابة مستهلات العزاء تتألف من (الشاعر كرار حسين الكربلائي والسيد الياد القصاب وناظم الخيكاني والحاج مهدي هلال).

واوضح السلمان: «ما يميز منطقة المخيم في مدينة كربلاء المقدسة موقعها بين قبلة الامام الحسين (عليه السلام) والتل الزينبي والمخيم الحسيني، وثانيا كان الكثير من مراجع الدين العظام يقنطون فيها كالسيد محسن الحكيم والسيد مرتضى الطباطبائي والشيخ محمد المازندراني والسادة القزاونة والسادة الشهرستانية والشيخ العلامة كانت مدرسة السيد الشيرازي ولليوم، كانت مدرسة السيد الشيرازي ولليوم، وكذلك مدرسة الخطيب الدينية التي تعتبر اول مدرسة دينية في الشرق الاوسط بحسب ما موجود في منظمة اليونسكو».

الى سنة ٢٠٠٤م بسبب اضطهاد الحكم





وبين ازقة طرف اخر امتاز بـ (طاكاته) التي يزيد عمرها على المائة عام ومن جهة الغرب وغرب شهال العتبة الحسينية لا تزال منطقة باب الطاق بآثارها الدينية وبيوتات العلماء وعوائلها عامرة، هذا ما حدثنا عنه السيد جواد الخطيب كفيل جمهور طرف باب الطاق، والـذي اضاف: «تأسس عزاء طرف باب الطاق عام ١٨٨٥ ميلادية على ايدي شخصيات وسادات وعوائل عريقة وعلماء اجلاء من سكنة منطقة باب الطاق كانت لافتا الى ان تكية طرف باب الطاق كانت داخل الحرم وتحديداً عند باب السدرة من الداخل، وكان ابناء الطرف يقيمون المأتم داخل الصحن الحسيني».

واوضح الخطيب «ان في عام ١٨٨٥ انطلق العزاء الى خارج الحرم الحسيني بمجاميع (جوقات) عزائية ومن ابرز السادة في عزاء الطرف كان السادة ال ثابت، وال قفطون، وال الخطيب وال طعمة، وال الشهرستاني، ومن ابرز عشائر الطرف ال زنكي الأسديون، وال سعد، والخفاجيون، مثلا هذا التشكيل السكاني لمنطقة باب

الطاق بباقة ورد».

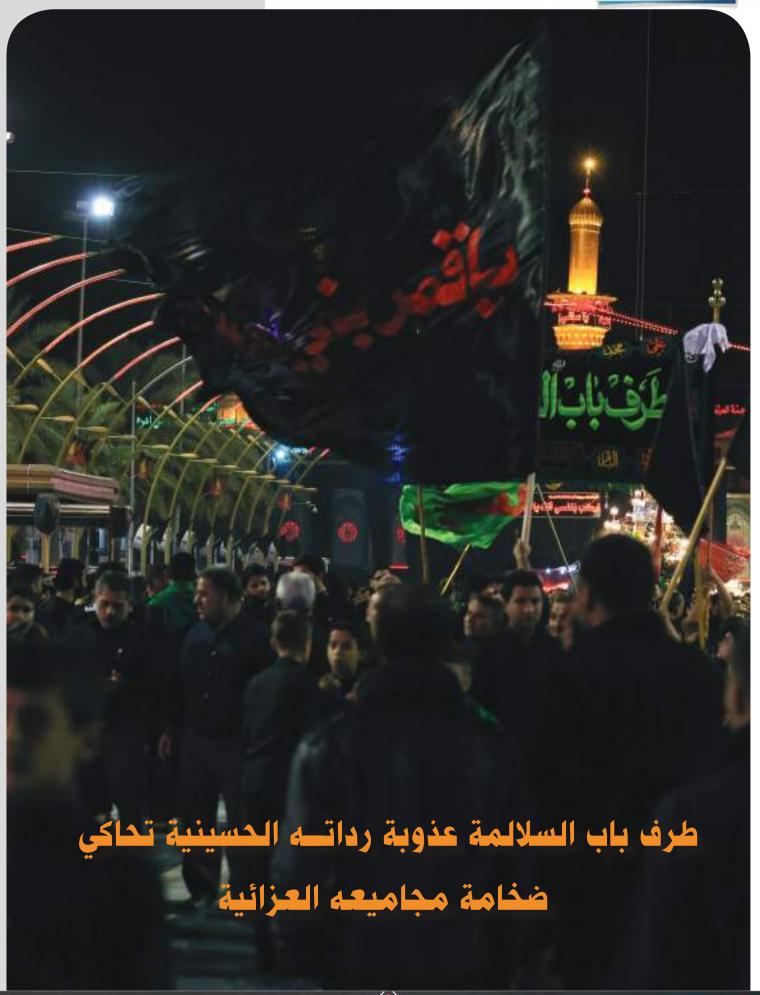
وذكر الخطيب ان من الشخصيات البارزة فترة السبعينيات ممن ترك بصمة كبيرة في عزاء الطرف السيد عزي ال ثابت والسيد هادي ال طعمة والسيد كاظم القاري، والحاج المرحوم ابراهيم زنكي والحاج نعمة العبد والمرحوم المختار وكفيل عزاء طرف باب الطاق هويدي جار الله السعدي والمرحوم الحاج عبد الشلاه ابو قاسم كفيل العزاء وبعد ذلك الاستاذ حميد هادي السعدي بكفالة عزاء الطرف لما يناهز ١٥ سنة».

ونوه الخطيب عن تميز الطرف بمعالمه الدينية وطاكاته كطاق الزعفران وطاق ببني سعد وطاق النواب، وكذلك دواوينه كديوان بني سعد وديوان ال ثابت فضلاً عن احتوائه على المدارس الدينية كالمدرسة الهندية التي تبنت عارتها العتبة الحسينية المقدسة مشكورة وكذلك مدرسة الخطيب، وبين ان من اشهر رواديد الطرف قديماً الملا عبد الأمير ترجمان والمرحوم الملا حمزة الصغير اما شعراؤها فمنهم الشاعر



المرحوم سليم البياتي والشاعر المرحوم كاظم البنا الخفاجي والد شاعر الطرف الحالي الاستاذ الاديب رضا الخفاجي والذي يتكفل بكتابة ردات العزاء وشاعرنا بشهادة شعراء كربلائيين وعراقيين من ارقى وألمع شعراء القريض في فضاء الشعر الحسيني، اما ممن قرأ للطرف مؤخرا فهم كل من قيس القندرجي والسيد حيدر العميدي».

واود ان انوه الى شيء مهم ان طرف باب الطاق قد تحول الى جمهور طرف باب الطاق ليشكل مع باقي هيئات الطرف فسيفساء حسينية مخلصة بخدمتها وعزائها لآل البيت (عليهم السلام)».





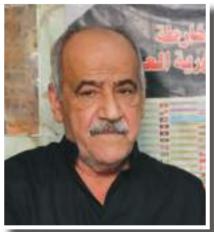
وجهة «الاحرار» كانت في طرف يتميز هو الاخر بمزارات أهل البيت (عليهم السلام) وبين مقام وقفة الامام الحسين (عليه السلام) مع اللعين عمر بن سعد ومقام استشهاد علي الاكبر (عليه السلام) الإمام الحجة المنتظر حيث محلة باب السلالمة الكبيرة بعدد سكانها وعزائها الحسيني حيث الكبيرة بعدد سكانها وعزائها الحسيني حيث (سليمة) نظراً لكثرة العشائر التي تقطن في هذا الطرف، وانضهام سكنة البساتين في منطقة البوبيات ولغاية الحر الصغير تقريباً، وعكد زناد، وبساتين الهيابي وشارع الشيخ الوائلي حالياً، ومنطقة الودي..

وعن هذا الطرف التقت «الاحرار» بشاعر طرف باب السلالمة عبد الرسول حسن الخفاجي حيث قال: «ان تأسيس عزاء الاطراف في مدينة كربلاء المقدسة يعتبر من اولويات المدينة، ولا احد يستطيع ان يثبت تاريخ هذه الاطراف، لكننا نستطيع الحديث عن تاريخ تأسيس مواكب هذه الاطراف، حيث ان مركز المدينة او ما يعرف «بالمدينة القديمة» يتكون من سبعة اطراف وهم كل من طرف: (المخيم، باب الطاق، باب بغداد، باب الخان، باب

واضاف الخفاجي: «عزاء طرف باب السلالمة تأسس سنة ١٨٦٤م وكان اهل الطرف يستنفرون كامل طاقاتهم استقبالا لشهر المحرم فتجد الشباب قبل الكبار يعملون على تهيئة الاجواء الحسينية في

بيوتاتهم وبعض الازقة».

وتحدث الخفاجي ان الطرف يتكون من سبع هيئات، وكل هيأة لها الحرية بتقديم خدماتها للزائرين، ولكن في عزاء الطرف يخرج الجميع باسم الطرف وتنضوي جميع الهيئات تحت لوائه وهذا هو من اهم اسباب تماسك العزاء، اما الهيئات فهي: (هيئة القاسم هيئة شباب السدرة أهيئة غريب طوس أهيئة غريب كربلاءاً هيئة على الكراراً هيئة شباب المنتظر)، كما إن تكية الطرف الرئيسية تنصب في شارع الامام صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه)، اما الشخصيات التي كانت كفيلةً للطرف في السابق هو المرحوم سلطان ابو الهر ومن ثم انتقلت الكفالة الى المرحوم عليوي حسن المختار وبعدها انتقلت الكفالة الى عشيرة البو شهيب تحديداً بيد المرحوم مشعل السلطان (رحمه الله) عليه لغاية سنة ١٩٧٥م وفي ذلك التاريخ بدأت سلطات البعث تضايق المواكب وتتدخل



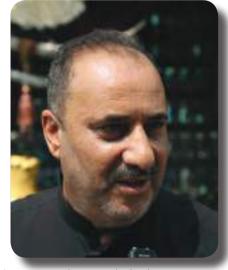
فيها وتحددها تمهيداً لمنعها، بعدها تحولت الكفالة إلى الحاج عباس علوان الهر، وهو لا زال يتشرف بخدمة الطرف منذ ذلك التاريخ».

جدير بالذكر ان طرف باب السلالة يضم ست عشائر هم بنو سعد والوزون وآل بو شهيب وخفاجة والنصاروة والسلاميون، اما مشاهير الشعراء والرواديد في الطرف هم المرحوم كاظم المنظور كان ينظم الشعر ويعطي الردات لكل الاطراف وكذلك الشاعر المرحوم حمزة الساك والاستاذ الشاعر محمد زمان الكربلائي والشاعر سعيد الهر والشاعر الاستاذ رسول الخفاجي.



وبعد ان تنتهي من التجول في باب السلالمة والى جهة الشرق منها حيث محلة باب بغداد بوابة كربلاء القديمة للقادم من العاصمة، وباب بغداد شهال العتبة العباسية المقدسة وهي تقع الى شهال شرق العتبة الحسينية، وتناقلت الأخبار بأن الموكب أسس في سنة (١٣٠٤هـ ١٨٨٦م)، وبقي على نهجه إلى يومنا هذا..

وكان الحديث عن عزاء هذا الطرف وتاريخه مع الحاج مهدي المصور الذي ينوب عن الحاج قاسم عباس العواد كفيل طرف باب بغداد فقال: «تأسس عزاء هذا الطرف سنة ١٨٨٦م واستمر الموكب بتأدية المراسيم الى نهاية السبعينيات عندما منع النظام المواكب...



وبعد سقوط النظام استطاع ابناء هذا الطرف ان يعيدوا للطرف الشعائر الحسينية بصورة ابهى مما كانت عليه سابقاً».

وتابع المصور «كل بيوتات باب بغداد تشارك في هذا الطرف من آل عواد و آل شمطو و آل كهاز الى الوزون والسادة

من ال ضياء الدين وال طعمة والشالجية من سكنة باب بغداد حيث استمروا على النهج الحسيني من الاباء الى الابناء».

ولعل ما يميز هذا الطرف هو التكية التي تزدان بالإنارة وبطريقة هندسة وديكور عرض الثريات كذلك عزاء باب بغداد ورداته العاشورائية، حيث تم اعادة تشكيل هذه التكية على حلتها الزهية هذه بعدما تعرضت للتفجير الغاشم قبل سنوات ذهب ضحيته عشرات المعزين من الزائرين وابناء الطرف.

واشار المصور الى ان شاعر طرف باب بغداد من الأربعينيات الى الستينيات كان الشيخ كريم ابو محفوظ ومن ثم استلمها ابنه الشيخ محفوظ ومن ثم الشيخ كميل الى ان منعت الشعائر.. اما الرواديد فملا



والى الجنوب الشرقي من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين حيث طرف باب الخان الشهير بخاناته واسواقه ومعالمه الدينية لكفي ابي الفضل (عليه السلام) وكذلك مزار ابن الحمزة الذي يعود نسبه الى العباس بن على (عليهما السلام) حدثنا عن عزائه وتأسيسه خادم الحسين كاظم جواد الصفار كفيل هيأة شباب العباس قائلا: «تجتهد الهيئات في كل الاطراف وتتسابق الى شرف الخدمة الحسينية وشهدنا هذا من اسلافنا ونقله لنا اباؤنا وعلى الخصوص في محلة باب الخان وقت كان المرحوم عباس خميس في الاوائل في الخمسينيات من القرن المنصرم وكانت وقتها هناك هيأة الفاضلية ثم تشكل عزاء طرف باب الخان».

وارجع الصفار «عمر عزاء طرف باب الخان الى ١٨٤٢م من حيث القدم لكن تشكل في عام ١٩٥٣م بعد ما توسعت

آفاق الخدمة الحسينية وانبرت مجموعة خيرة لتأسيس عزاء الطرف بمجاميعه المعزية، ثم تشكلت في الطرف هيئات اخرى كهيأة الفسحة والشبان، أما هيأة الفاضلية حسب المعلومات عمرها قرابة من ٢٠٠ عام، ومقرها الرئيس كان في العتبة العباسية وما زالت في نفس المكان، ومن الكفلاء الاوائل لهيأة الفاضلية هو سيد حسين الطرش ومن ثم حسين بربر ثم استلموها السادة في الطرف مثل السيد هاشم نصيف وعبد الامير كيشوان والحاج قاسم كيشوان وغيرهم الى ان وصلت الى الشيخ عبد على الحميري».

وتابع الصفار ان «من الشعراء القدامى خاصة لطرف باب الخان كاظم المنظور الكربلائي ومهدي الاموي ومحمد اموري الاموي وغيرهم، أما الرواديد فمنهم المرحوم حمزة الزغير والمرحوم محمد مئزة الكربلائي والمرحوم صادق ملك

والملا حمودي عصفور والملا سيد ابراهيم الطويل».

وتابع «ان من كبار محلة باب الخان كمحمد علي وملا موسى هؤلاء حضروا في ثورة العشرين والحاج رشيد الحميري وكاظم المشكور، كها تم ابعاد الكثير من المشاركين الى عين التمر والموصل من قبل النظام البائد، وزاد الصفار كنا نقيم مجالس العزاء إبان النظام البعثي بالخفاء، تجنبا من جلاوزة البعث الصدامي، وهذا هو عهدنا لن نترك شعائرنا ونعلمها ابناءنا ونوصيهم بتعليمها لأحفادنا فهي شهادة الغفران والعبور ان شاء الله».



والى جنوب العتبتين المقدستين يقع على الكثير من المحلات التجارية، وهذا هادي الكربلائي والمرحوم الشيخ عبد طرف باب النجف من الأطراف التي تتوسط مركز المدينة القديمة لذا فهو يتوسط ستة أطراف.

> وقد تحدث لمجلة الإحرار الحاج فاضل ابو دكة كفيل الطرف قائلا: «أسس الطرف أسوة بالأطراف الأخرى موكب عزائه عام ١٨٣٨م وحمل اسم موكب عزاء طرف باب النجف، وكان الطرف يحتوي على العديد من الأسواق القديمة ما زال البعض منها موجو دالحد العرب، وسوق (الخفافين)، وسوق الصفارين، وسوق الخياطين، وشارع الإمام على (عليه السلام) الذي يحتوى

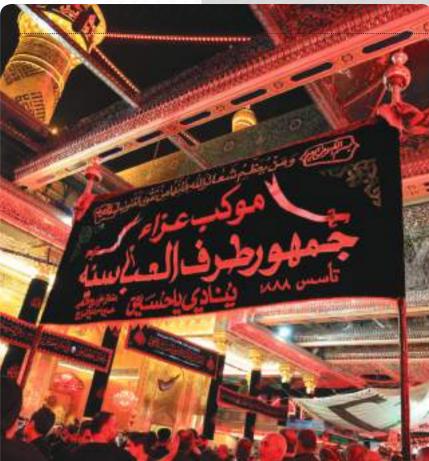
الأمر حدا بالكثير من الذين ينتمون إلى هذا الطرف أن يؤسسوا مواكبا تحمل اسم مهنهم، وهي الآن من المواكب التاريخية، ومنها: (موكب البلوش، والصفارين، والقندرجية، وهيئة الرياحي).

وتابع ابو دكة «ارتبط موكب عزاء طرف باب النجف بعدد من الأسماء الكربلائية الكبيرة بخدماتها الحسينية، منهم الحاج فالح البقال (رحمه الله) الذي كان الآن، وهيى: سوق العلاوي، وسوق يتكفل بتنظيم الموكب، والحاج عزيز الكلكاوى الذي يعد من الشخصيات البارزة في المدينة، فهو أحد شعرائها ورواديدها، وكذلك المرحوم الشيخ

الزهراء الكعبى، والشيخ ضياء الدين الزبيدي».

ونوه عن «ما يميز طرف باب النجف حيث كان يشهد قراءة المقتل الحسيني من قبل المرحوم الشيخ عبد الزهراء الكعبى، مشيرا الى ابرز شعراءه ورواديده، فمنهم: المرحوم الشيخ عبد الكريم أبو محفوظ شاعر ورادود ومعلم قرآني، والشاعر كفاح النصراوي، والشاعر هيثم سعودي، والشاعر علاء عوينات، والملا السيد حسن والسيد حسين طعمة، اما شاعر الموكب لثلاثة أعوام هو الشاعر رشاد عبد الرسول الخفاجي الكربلائي».





جمهور طرف العباسية عزاء يشتهر بالمناشدات والدعوة لإقامة العدل وتشخيص العلل

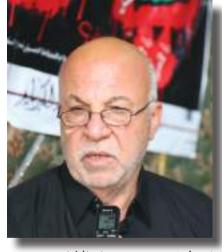
اخر الاطراف ومن اكبر عزاءاتها يقع في منطقة العباسية الواقعة على امتداد باب النجف وباب الخان من جهة الجنوب، حدثنا عنه الحاج حامد كاظم الوزني كفيل الطرف: «جمهور طرف العباسية من اكبر الأطراف الموجودة في محافظة كربلاء المقدسة تأسس سنة ١٨٨٨ ميلادية، وفي سنة ١٩١٩ الشيوخ والشباب كانوا يتجمعون في البيوت يـؤدون مراسيم عاشوراء، وفي سنة ١٩٢١ نصبت اول تكية في شارع العباس «الراجة» مقابل مقهى الزوراء الأن وفي سنة ١٩٢٨ خرج عزاء الطرف اول عزاء منظم وفي ذلك العهد كان الكفيل المختار الملا على وفي سنة ١٩٣٢ كان كفيل العزاء الملا حيدر، وتلاه الملاعلى الصليخي ومن ثم رستم على، وبعده حمزة المختار وفي الخمسينيات استلم والدي الحاج كاظم العبيس الوزني كفالة العزاء ومن ثم بعده الحاج العم ميري العبيس رحمه الله'».

وبيّن العبيس: «فيها يخص ردات الطرف منذ عام ١٩٤١ كانت الردة على الحكومة

والنازية، وعزاؤنا ليس له شأن سياسي كما هو مفهوم؛ انما هو دعوة ومطالبة بحقوق الضعفاء والشعب المضطهد، ورداتنا تحاكى الواقع».

وذكر عبيس شعراء الطرف منذ عام ١٩٥٩ الى الان كالشاعر عبد الزهرة الشرطي ورضا النجار وعبد علي الخاجي، وبعد عام ٢٠٠٣ كان الشاعر مهدي هلال الكربلائي والسيد حسن الحسيني وزهير الشافعي وفراس الأسدي وعودة ضاحي التميمي هم فسيفساء الكلمة الحرة، أما الرواديد الذين قرأوا للطرف هم كل من الملاحسين الزغير وكاظم الوزني والسيد حمودي عصفور والملا علي يوسف الكربلائي والملا بسام يوسف».

جدير بالذكر ان مواكب الاطراف تمتلك أدوات التعبير الخاصة بإحياء المناسبة، كالهودج وقبة القاسم (عليه السلام)، كما اعتاد المعزون ان يتصدر عزاءهم السادة ووجهاء الطرف لإلقاء التحية والسلام على آل البيت (عليهم السلام)، اضافة الى نصب التكايا وتوزيعها في شوارع وازقة



كل طرف بعد تزيينها بالإنارة هو تعبير فلكلوري لاستقبال وفد الامام الحسين (عليه السلام) في كل عام، حيث يعلم الجميع انه (عليه السلام) واهله وانصاره دخلوا ارض كربلاء ولم يكن يقطنها احد، لذا اعتاد الكربلائيون كما هو معهود عند العشائر العربية باستقبال الملوك او كبار الشيوخ بالورود والمشاعل والقناديل ترحيبا بهم، ومع تطور الزمن ودخول التكنلوجيا والكهرباء وظفها الكربلائيون في رمزية هذا الاستقبال البهى.

مدير العلاقات والاعلام في مرور كربلاء النقيب رياض عبيس الحمداني عدّة عقوبات بحق المخالفين من أصحاب الدراجات النارية



ظاهرة الدراجات النارية انتشرت في الشارع العراقي عامة والكربلائي بشكل خاص ةهذه بحاجة الى ضوابط مرورية لتنظيم سيرها وتمليكها وتجنب المخالفات والحوادث الا ان البعض منهم نراهم يرتكبون المخالفات في السياقة او عمر الذي يقود الدراجة فالبعض منهم عمره اقل من ١٥ سنة وهذا النوع معرض «لا سامح الله» الى ارتكاب حوادث عدة، وايضا انتشار ظاهرة الاستعراض في قيادة وايضا انتشار ظاهرة الاستعراض في قيادة عافظة كربلاء المقدسة كبير ومتواصل من اجل احتواء هذه المخالفات.

ولمعرفة المزيد عن الاجراءات التي تتخذها مديرية مرور محافظة كربلاء المقدسة مجلة «الاحرار» التقت مدير العلاقات والاعلام في مديرية مرور محافظة كربلاء المقدسة النقيب رياض عبيس الحمداني والذي تحدث قائلا: عملت مديرية مرور محافظة كربلاء المقدسة وبتوجيه من قبل معالى وزير الداخلية وبإشراف مباشر

من مدير المرور العام على زيادة رصد المخالفات المرورية في عموم المحافظة وبالأخص مخالفة الدراجات النارية التي تعد وسيلة نقل تستخدم حالها حال المركبات وكذلك الية تسجيلها مماثلة لآلية تسجيل المركبات نفسها، بالإضافة الى اصدار أجازة سوق من قبل مديرية المرور، ولكن هناك عزوف بعض الشباب من الاخوة سائقي الدراجات النارية عن هذه الآلية المعتمدة بسبب ارتفاع اسعار التسجيل والرسم، حيث ان الرسم المفروض من قبل الدولة خمسمائة الف دينار للوحة الواحدة، وفي الحملة الاخيرة التي قامت فيها مديرية مرور المحافظة تجاوز عدد الدراجات المحجوزة حوالي ١٤٠٠ دراجة الكثير منها من غير اوراق

ية. أسباب حجز الدراجات النارية

واضاف الحمداني: ان من اهم اسباب حجز الدراجات النارية يعود لعدم تسجيلها في دوائر المرور وانها لا تحمل رقم او وثيقة

رسمية خاصة بها لذلك يتم رصدها ومن ثم حجزها، بعد عملية الحجز يراجع المواطن لغرض ترويج معاملة تسجيل الدراجة، ونحن بدورنا ناشدنا اكثر من مواقع التواصل الاجتماعي بمراجعة الاخوة سائقي الدراجات لغرض اكمال تسجيل الدراجات واخراجها من ساحة الحجز وهنا سيكون لدينا عبء آخر يضاعف عمل مديرية المرور وهو حماية تلك الدراجات التابعة للمواطنين في ساحة الحجز الخاصة بنا.

إتلاف الدراجات المحجوزة

وان الآلية الخاصة بالتسجيل (الحديث لا يزال له) طبعاً كل دراجة اصولية أي التي دخلت بمنفيست خاص بها بعيدا عن الدراجات التي دخلت عن طريق الحاويات، فهذه غير مسجلة نهائياً واذا تم حجزها فأنها تصادر نهائياً، ولدينا اكثر من ٤٥ دراجة تم مصادرتها وبقي فقط ترحيلها الى هيئة الكهارك ، اما الدراجة

منح اجازة السوق

وعن اجازة السوق الخاصة بالدراجات

النارية ولمن تمنح وماهى الشروط التي

يجب على ضوئها منح السائق الاجازة

الاصولية التي تدخل بالمنفيست فهنا يراجع المواطن ويجلب المستمسكات الاصلية والاوراق الثبوتية الخاصة به وبالدراجة ويتم سحب استمارة وتخصيص رقم وبعد ذلك البصمة والصورة ويتم فحص الدراجة وتثبيت اللوحات، وان لوحات الدراجات متوفرة بالإضافة

نعمل بكل مفاصله بها يخص الحوادث والغرامات وبإمكانه ان يطلب مخطط مروري ويلاحظ المخالف، وهنا انوه عن موضوع مهم وهو ان الدراجة تُعامل معاملة المركبة في الحيوادث، فالبعض يعتقد ان اصحاب المركبات لهم الحق وهذا

الى السنويات ايضاً متوفرة وبعد اكمال اجراءات التسجيل سيتم اصدار السنوية واللوحات في نفس الوقت للمواطن.

الترحيل للكمارك

واكمل قوله: هناك مشكلة كبيرة نعاني منها ان اغلب الدراجات المحجوزة في ساحة الحجز قد حصل لها تلف بسبب المدة الكبيرة والتي تصل لعدة سنوات وهي موجودة في ساحة الحجز، فنتمنى من الاخوة اصحاب الدراجات المحجوزة مراجعة المرور قبل ترحيلها الى الكمارك للمركبات والدراجات النارية قانون

منوها: ان قانون المركبات والدراجة

واحد والمرقم ب٨٦ لسنة ٢٠٠٥ والذي

تحدث النقيب رياض عبيس الحمداني قائلا: ان اجازة السوق الخاصة بالدراجات النارية تمنح لكل شخص بعمر ال ١٦ عاما بعد مراجعة مديرية المرور لغرض اصدار اجازة السوق بعد اكمال اجراءات الفحص الطبي الذي يقدّم عن طريق الانترنت، وبعد ذلك يراجع مديرية المرور لغرض سحب الاستهارة واكهال الاجه اءات الاخرى ويتم الاختبار بسياقة الدراجة الموجودة في سأحة الاختبار وبعد ذلك يتم منحه اجازة السوق فئة (ز) للدراجات. حجز كل دراجة لا تمتلك مصابيح انارة واكمل قوله: تم التشديد في الحملة الاخيرة على الدراجات التي لا يوجد فيها مصابيح الاضاءة وتم حجز الكثير منها، وكذلك الدراجات التي لا تحتوى على وسائل الامان.

هذه الدر اجات.

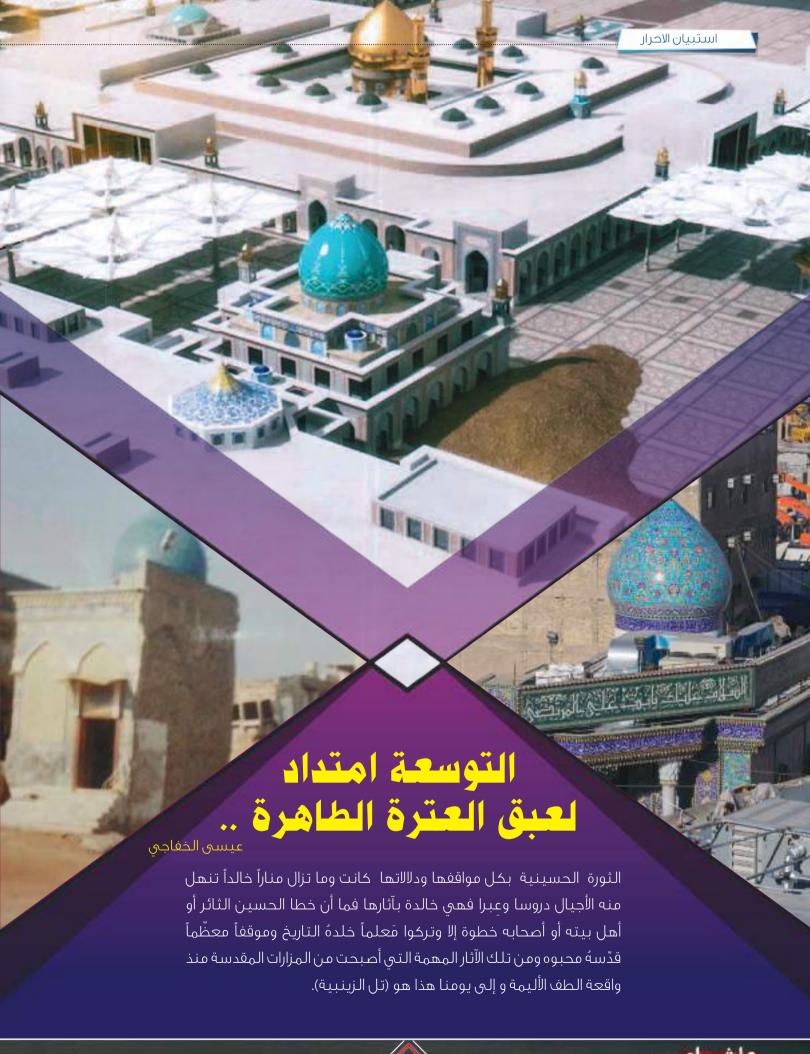
دور وزارة الشباب والرياضة

وعن الاستعراضات الكثيرة التي يقوم بها اصحاب الدراجات النارية وسط الشوارع العامة وفي بعض الاحيان في الازقة وكيفية التخلص منها بين الحمداني: للحد من ظاهرة الاستعراض بالدراجات نامل من وزارة الشباب والرياضة ان تساعدنا هذا الامر فنحن من المستحيل ان نسيطر على هذه الظاهرة فهى اشبه بظاهرة التفحيط للمركبات ، فإذا انشأت ساحة من قبل وزارة الشباب والرياضة واستوعبوا هذه الفئة او الطبقة من الشباب سيتم السيطرة عليها ونستطيع محاسبة من يستخدم الاستعراض خارج هذه الساحة، ونحن مستمرون بمحاسبة من نشاهدهم يقومون جذه الامور ولكن يصعب السيطرة عليها اذا استمرت فوضوية في الشارع، ولدينا مطالبات مستمرة لوزارة الشباب والرياضة في كربلاء نطالبهم دائماً وابداً ونستمر بمطَّالباتنا لأنشاء هذه الساحة.

الشيء غير صحيح قانونيا وانها هو الطابع السَّائد والعرف الاجتماعي في المجتمع لان الدراجة عند اصطدامها بالمركبة فأن الضرر يكون مادى على سائق المركبة بينما سائق الدراجة سيتضرر جسديا وهنا ستغلب الحالة الاجتماعية والانسانية على الحالة المادية.

دراجا نارية غير أصولية

واشار: فيها يخص موضوع الدراجات النارية فالصغير منها تدخل البلد على شكل حاويات ولا توجد لها أي اوراق رسمية، وبشكل عام لدينا مشكلة في انسيابية دخول الدراجات للبلد ونامل ان تكون هنالك ضوابط ومراقبة صارمة على





نتائج الاستبيان رقم (٢١)الخاص بمشروع توسعة التل الزينبي

١- هلُ انت مع توسعة المعالم والأماكن النراثية والدينية ؟

(۱۸۱۸) نعم (۱۱۱۱) کا اعلم (۱۱۱۱) کا اعلم

٢- هل لديك خلفية تاريخية عن انشاء التل الزينبي ؟

[V\$V] نعم [07X] كلا [XIX] لا أعلم

 ٣- هل ستساعد توسعة صحن العقيلة عامة والثل الزينبي خاصة بحفظ الهوية التراثية والتاريخية ثكربلاء ؟

[¹⁷] نعم (¹⁷] کلا (⁽⁴⁷) لا اعلم

عل اثن مع ربط التل الزينبي مع صحن الامام الحسين (عليه السلام) 9
 على اثن مع ربط التل الزينبي مع صحن الامام الحسين (عليه السلام) 9

٥- هل تعتقد ان وسائل الاعلام فاعلة ﴿ نقل صورة للزائرين لشروع صحن العقبلة والتل الزيتبي ؟
 ١٤٥١] نعم (٣٤٠) كلا (٣٣١) بنسبة معينة

٦- مساحة التّل الزيتبي (٣٠٠٠ متر مربع) بعد التوسعة، هل هي كافية لاستيعاب الزائرين ؟

[۲۲۱] نعم (۱۲۱۰] کلا (۲۲۱) الی حد ما



سُمي هذا التل المقدس (بالزينبي) نسبة إلى الحوراء زينب عليها السلام شريكة الجهاد الأقدس مع سيد الشهداء الحسين عليه السلام التي شرفته بوقوفها فوقه لكي تشاهد أخاها الحسين عليه السلام وهو يخوض المعركة المصيرية مقاتلا أعداء الله مدافعاً عن دينه وشريعة جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ...

وبسبب اعمال التوسعة لهذا المقام الطاهر اجري هذا الاستطلاع الخاص بالتل الزينبي وقد اخترنا عينة من مختلف محافظات العراق بلغ عددهم (٥٠٠) شخص تقريبا.

اشتمل الاستطلاع على ستة اسئلة اختصرت الكثير من التساؤلات التي تدور في ذهن القارئ واستهل بسؤال حول التأييد او عدمه من توسيع الاماكن التاريخية والمعالم الدينية فكانت الاجابة غير متوقعة تماما اذ كانت الاجابات بنسبة ٩٨٪ بنعم و١٪ بكلا في حين ذهب آخرون ونسبتهم ١٪ الى فقرة لا اعلم ..

وبالسؤال عن اصول وتاريخ وخلفيات انشاء التل الزينبي فقد اجابوا وبنسبة ٤٧٪ بنعم حيث ان لديهم معلومات متوارثة عن السلف او دراسة حول انشاء التل و ٣٥٪ اجابوا كلا في حين ١٨٪ تركت من غير اجابة..

يجري العمل على توسعة التل بجهد دؤوب وعمل متواصل على مدار الساعة وباذرع لا تعرف الكلل ولا الملل للحفاظ على الهوية التراثية والتاريخية والدينية للمكان فكانت نسبة تقدر ب ٩٣٪ بان التوسعة ستساعد على حفظ الهوية للتل و ٢٪ يرون خلاف ذلك في حين ٥٪ لا يعلمون هل ستساعد ام لا ... من الامور المهمة جدا في موضوع توسعة التل الزينبي هو ارتباطه والتحاقه بصحن الامام الحسين عليه السلام لما له من تاثير واضح في عارسة الشعائر الحسينية من جهة واستيعاب

وسهولة التنقل بين التل والصحن الحسيني وكانت نسبة التاييد لهذا المشروع الجوهري ٨٨٪ نعم في حين ان ٧٪ كانت اجابتهم كلا و٥٪ لا يعلمون هل ان هذا المشروع يخدم ام لا ؟..

وكما هو معروف فللإعلام دور فاعل في نقل الحقائق واظهارها فهل كان كذلك في موضوع التوسعة، ٤٥٪ ذهب الى ان الاعلام المقروء والمسموع والفضائيات حاولت عكس صورة جيدة عن العمل و ٢٤٪ يرون ان هناك تقصيرا واضحا في نقل وترويج مشروع التوسعة واقتصرت على مصدر واحد للمعلومة وهي قناة كربلاء الفضائية و ٣١٪ يرون بان هناك اعتدالا ولو بنسبة معينة في نقل مجريات التوسعة وتداولها كحدث مستمر لبعض الفضائيات..

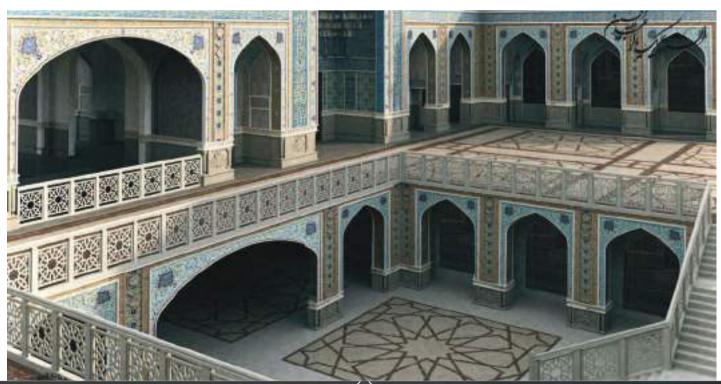
اكثر معاناة الزائرين للتل الزينبي فهم يشكون من ضيق المكان من جهة وازدحامه واستحالة الوصول اليه من جهة اخرى وخصوصا في الزيارات المليونية والتبرك بالمكان الذي وقفت علي

عقيلة الطالبين وفخر المخدرات عليها السلام فهل ان التوسعة من حيث البناء والمساحة والخدمات التي ستقام في المكان

كافية لاستيعاب الزائرين ٢٦٪ اكدوا بان مساحة ال ٢٠٠٠م نعم ستكون كافية في

حين ان ٤٠٪ يرون ان تخصص مساحة اكبر و ٣٤٪ مقتنعون تماما ان التوسعة ستكون ملائمة لحد ما ..

وجديرا بالذكر مر هذا المقام بأربع مراحل إعمارية، فقد كان في عام (١٩٢٠) كان على





شكل فتحة مستطيلة عليها شباك برونزي على جدران احد البيوت القديمة في داخله وضع سراج لعدم وجود الكهرباء في ذلك الزمن.

و المرحلة الثانية من الاعمار كانت في عام (١٩٧٩) عندما تبرع صاحب الدار الملاصقة للمقام بداره ودمجت مع المقام

فتمت التوسعة وأجريت أعمال البناء والإصلاحات من قبل بعض المتبرعين وكان آنذاك يتكون من حرم ومصلي.

المرحلة الثالثة عام (١٩٩٨) على الرغم من المنع وتوقيف العمل من قبل البعث الصدامي، إلا أن الله شاء بجهود الطبيين انجاز العمل الذي يراه الزائر حاليا عام

(۱۹۹۹). وفي عام (۲۰۰۳) وهذه تعتبر المرحلة الرابعة بعد سقوط النظام المقبور تسلمت المرجعية المباركة إدارة العتبات المقدسة في كربلاء وتم ضم مقام التل الزينبي إلى إدارة العتبة الحسينية المقدسة وهو الان تحت إشرافها ورعايتها...





أعظمُ مشاكل الشُّعوب والأُمم عندما لا يُؤْمِنُ الفردُ بدوره كفرد وفي نفس الوقت هو عاجِزٌ عن أداء دور ما في الجهاعة! فلا هو يبادرُ بأداء دوره بمفرده ولا هو يبادرُ بأداء دوره في الجهاعة! وفي المُحصِّلة يُركِنُ الدَّورُ جانباً بانتظار مَن يبادرُ إليه!.

عاشوراء مَدرسةٌ في المُبادرة على المُستويين؛ الفردي والجَماعي! فلا دورُ الفرد أَلغى دور الجماعة ولا دورُ الفرد! ولذلك كانت عاشوراء عظيمةٌ في تضحياتها وهي المعركةُ الوحيدةُ في التَّاريخ الذي استُشهدَ فيها كلُّ المُقاتلين بلا استثناء!.

إِنَّ التَّنَاسَق بِينَ الدَّورَينِ، اَلفُردِي والجَهاعِي، خَضِع لمقاييسَ دقيقة جّداً فإذا طغى أحدُ الدَّورَينِ على الآخر تحقَّق المفهوم سيِّء الصِّيت الذي تحكي عَنْهُ الآية الكريمة {ولا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ} فالتَّيجة ستكونُ حمَّا {ولَا تَعْتُواْ فِي الْأَرْضِ مُفْسدينَ} أَمَّا إذا تحقَّق اللَّفهومَ القُرآني {ولَا تَعْتُواْ الْفَصْلَ بَيْنَكُمْ}.

ولذلك ففي الوقت الذي حثَّ فيه القرآن الكريم على دور الفرد بقوله {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اَمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ *لَا يَضُرُّ كُم مَّن ضَلَّ إِذَا الْمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ *لَا يَضُرُّ كُم مَّن ضَلَّ إِذَا اللهِ مَرْجعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنبَئِئكُم بَهَا كُنتُمْ قَعْمَلُونَ } وقوله {وَلَقَدْ جَنْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّة وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُوركُمْ * وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ

الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّمُ فِيكُمْ شُرَكَاءُ *لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ} حَثَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ} حَثَ فِي نفس الوقت على دور الجهاعة كما في قوله وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْم وَالْعُدُوانِ * وَالتَّقُويُ * وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْم وَالْعُدُوانِ * وَالتَّقُو الله * إِنَّ الله شَديدُ الْعُقَابِ} وقوله تعالى {وَلْتَكُن مِّنكُمْ شَديدُ الْعُقَابِ} وقوله تعالى {وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّدُونَ بِالْمُعْرُوفِ أَمَّدُهُ وَيَا أُمُرُونَ بِالْمُعْرُوفِ وَيَنْهُوْنَ عَنِ اللّٰهَرُوفِ أَولَئِكَ هُمُ اللّٰفَاحُونَ }.

وينهون عن المنكر * واولئك هم المفلحون }. إنَّ دَورَ الفردَ يتكامل مع دورَ الجماعة والعكسُ هو الصَّحيح، ولذلك لا ينبغي أن ينتظرَ أَحدهما الآخر وإنَّما لائِدَّ من المُبادرة دائماً، ففي الوقت الذي يهيِّئ الفرد نَفْسَهُ للدَّور ينبغي عليه أن يجدَ دورهُ في الجماعة.

وهكذا كانت عاشوراء، فبينها كان لكلً واحد من قادتها وأنصارها وشهدائها دوره واحد من قادتها وأنصارها وشهدائها دوره البارز والكبير في الجهاعة!. نفس الوقت دوره البارز والكبير في الجهاعة!. *فلو أنَّ كلَّ واحد منهم فكر بعقليَّة الفرد لما بقي أحدُ منهم في كربلاء ولما التحق أحدُ منهم بالحُسين السبط (ع).

*ولو أَنَّ كُلَّ واحد منهم فكَّر بعقليَّة الجماعة كذلك لما بقي أحدُّ منهم في عاشوراء وهُم يروُن جماعة قليلة جدًا في مُقابلِ جماعة كبيرة حدًا

إِذَا أَردنا أَن نُنجز أَهدافنا ونحقِّق غاياتنا السَّامية يجب أَن نُفكِّر بعقليَّتين في نفس الوقت؛ عقليَّة الفرد حتى لا تضيع طاقات

كلَّ واحد فينا.

وعقليَّة ألجاعة حتى تتكامل طاقات الجميع وتنصهر في بوتقة واحدة وجهتُها هدف واحدُ.

ولنتذكَّر أَنَّ العقليَّة الفرديَّة لوحدهاً تصنعُ أَصناماً! وأَنَّ العقليَّة الجمعيَّة لوحدِها تئِدُ صناعة القادة!.

وا حُسين وا حُسين وا حُسين.

بهذه الصَّرخة تمتلئ أقطارُ الأرْض وآفاقُ السَّماء ظهيرة يوم العاشر من المُحرَّم من كل عام! [غداً الخميس العشرين من أيلول] وهو الزَّمن الذي استُشهد فيه الحُسين السِّبط (ع) في كربلاء عام [71 للهجرة] وهو يُنادى لنداءهُ المشهُور {ألا هلْ من ناصر ينصُرنا؟!}. لم يقصُد الإمامُ الشَّهيد بالنِّداء نُصر تهُ جسديًا فالذين كانُوا يسمعونَ النِّداء لخظتها هُم من الذين {ختم اللهُ عَلَى قُلُومِهمْ وعَلَى سَمْعهمْ وعَلَى السَّماوة به نُصرة القيم والمبادئ السَّماوية وعلى التَّيا قصد به نُصرة القيم والمبادئ السَّماوية مرًّ التي ضحى من أجلها بالغالي والنَّفيس وعلى مرًّ التَّاريخ حتى وصلَ إلينا الْيَوْم!.

وللصَّرخة معنيانِ وهيَ على نوعَين؛ فأمَّا المعنيان؛

أ/ إستجابة النِّداء بالقَول {لبَّيكَ داعيَ الله.. إن كَانَ لَمْ يُجبكَ بَدني عنْدَ استغاثَتكَ، ولساني عند استنصارك، فقد أجابكَ قلبي وسَمعي وبصري ورأيي وهواي}.

الى روح الشهيد المصور الحربي (حمزة عبد الجبار حسن العبودي)

نخلة مصوري الاعلام الحربي الباسقة

حيدر عاشور



لا اعرف السر الذي أوقف بصري على صورتك فتحايلت يداي للبحث عن شخصك البطل، وتشجت أذناي الى سماع صوت بطولاتك مع الكاميرا أم في ضحكتك ،وأي وجع في فرحك وأنت تترك كل شيء وتلتحق بالإعلام الحربي للحشد الشعبي المقدس ليكون جزءًا من قلبك الذي ينتظر طير الشهادة الذي سيأخذه الى عالم الخلود.

أعلم ان الذكريات كالمدى الذي يشبه الـتراب وكالنجوم حينها تتحول الى حجر، تورث الحزن كشريط سينهائي بلقطات بطيئة جـدا، احيانا توحى

بالقوة وأحيانا بالعكس.. فالصورة والذكريات تبتل بها الذاكرة بالأسي ويتهادى الوجع... حين وقفت عند والدك وهو يحمل ابنك (حسن) لقطة ملغومة بالأوجاع احتشدت بها مسافات الكون بقلق التعليقات تحتها. انت تقول طالما ابني حسن بين يدي والدي فهو سيكبر ليكون حمزة الذي عشق الحسين والمذهب والعقيدة ولم يتأخر عن النداء الكفائي فحمل كاميرته بيد وسلاحه بيد ليسجل بعدسته أصعب وأدق البطولات والانتصارات صورا حية من ساحات الشرف والعز، واكبها خطوة بخطوة كأن كاميرته صوت هادر لإنقاذ العوائل العراقية من يد اوحش ما رأته البشرية بعد طف

«حُزة العبودي» المصور الشجاع كنت في اشد لحظات المحن والاقتراب من اشداق الموت تبدي لك الحياة عدسة صغيرة او ضوء فلاش يمضي مسرعا فأنت مؤمن ان قانونا سريا في المعركة لا تعرف متى يأتي ويقلب كل الحسابات..تنقلت من معركة الى اخرى فسجلت عدستك تحرير (تلال حمرين الشرقاط - الجانب الايسر - العياضية - تحرير تلعفر بلكامل - الفتحة - حقول علاس)..

بالرغم من صعوبة الظروف وشدة المعارك و كثرة الرصاص إلا ان روحك لا تخلو من المواقف الطريفة وأنت ترويها بشموخ الرجال الغيارى التي سترثها شامخة الاجيال بهامات الفخر شامخة عبر الزمن.. وأنت تروي تجحفلك مع قوات الرد السريع في تحرير الجانب الايمن من الموصل، حين كان المكان غريبا غرابة القدر الذي ساقك الى بيت من بيوت الدواعش. كان الصمت وحده يلف القلوب والعقول واصوات التكفيريين كانت تغلق الحياة بلون شاحب وانتم تراقبونهم بعيون مفتوحة واذان صاغية تسمعون ما يدور بينهم من حوار القتل والحرق والذبح والإرهاب ..كانت المرة الاولى تسمع بالمباشر عدوك يهددك بأنواع مختلفة من الموت وساعة الخطر تعدو بجنون .هنا قررت ان تكون مقاتلا عما الذي تفعله في حالة كهذه وأنت محمل بالعدسات وكاميراتها والبطاريات وشاحناتها الكهربائية ... هي لحظة رفع السلاح وصورة طفليك (معصومة وحسن) كانت امام عينيك والدفاع عن حياتك مرهون بفرح عودتك منتصرا ، فكان انتصارا لا مثيل له. ولكن بأول دقائق انتصار الحويجة كانت الشهادة بانتظارك فرفعت في العليين وعدستك سجلت فرحة تحرير الحويجة لكنها لم تصور كيف اختارك الله شهيدا يا همزة سلام لك ولولديك (معصومة وحسن) .

ب/ الأسى والأسف والألم على ما حلَّ بالإمام الشَّهيد في مثل هذا الْيَوْم بالقَول أليا أبا عَبْدالله لَقَدْ عَظُمَت الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَت اللَّصِيَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَ جَمِيعِ أَهْلِ الأَسْلام وَجَلَّتْ وَعَظُمَت مُصِيئًكَ في السَّماواتِ عَلى جَمِيعِ أَهْلِ الأَسْلام وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيئًكَ في السَّماواتِ عَلى جَمِيعِ أَهْلِ السَّماواتِ عَلى جَمِيعِ أَهْلِ السَّماواتِ إَلَى السَّماواتِ إَلَى السَّماواتِ إَلَى السَّماواتِ عَلى السَّماواتِ إَلَى السَّماواتِ إَلَى السَّماواتِ إَلَى السَّماواتِ إَلَى السَّماواتِ إَلَى السَّماواتِ إَلَى السَّماواتِ إِلَى السَّماواتِ إِلَيْ السَّماواتِ إِلَى السَّماواتِ اللهِ السَّماواتِ إِلَيْ السَّماواتِ إِلَيْ السَّماواتِ إِلَيْ السَّماواتِ إِلَيْ السَّماواتِ إِلَيْ السَّماواتِ إِلَى السَّماواتِ إِلَى السَّماواتِ إِلَى السَّماواتِ إِلَى السَّماواتِ إِلَيْ السَّماواتِ إِلَى السَّماواتِ إِلَى السَّماواتِ إِلَى السَّماواتِ إِلَيْ السَّماواتِ إِلَى السَّماواتِ السَّماواتِ إِلَى السَّماواتِ السَّماواتِ إِلَى السَّماواتِ السَّماواتِ السَّماواتِ السَّماواتِ السَّماواتِ السَّماواتِ السَّماواتِ السَّمَاتِ السَّمَاتِ السَّمَاتِ السَّمَاتِ السَّمَاتِ السَّمادِ السَّمادِ السَّمادِ السَّمَاتِ السَّمادِ السَّمادِ السَّمادِ السَّمَاتِ ال

وَأَمَّا النَّوِعِانِ فَهُمَا؛

أ/ تارةً تَكُونُ صُرخٍةً وإعيةً.

ب/ وأُخـرى تَكُـونُ لقلقة لسانٍ وصُراخ مع الصَّارخينَ.

إِنَّ الاستجابة للنِّداءِ تَكُونُ مِن خلال؛ *وعي المنطلقات والأهداف والأدوات التي تحقَّقت مِن أَجلها وبِها عاشه راء.

*فهمُ القِيم الإنسانيَّة التي ضحَّى من أجلها الحُسين السِّبط (ع).

إستيعاب الخطأ والخلل الذي أصيبت به الأمَّة في ذَلكَ الوقت والذي دفع بالحُسين السِّبط (ع) أن يخرُجَ على الحاكم والنِّظام السِّياسي برُمَّته.

*إدراك العوامل والأسباب التي أنتجت ذلك الموقف المتخاذل في الأمَّة منذ لحظة إعتلاء الطَّاغية الأرعن يزيد بن مُعاوية سدَّة الحُكم وحتَّى استشهاد الحُسين السِّبط (ع) والذي يدلُّ عليه بشكل واضح عدد شُهداء كربلاء!.

. *التَّفكير دائِهاً للإِجابةِ على السُّؤال التَّاريخي التَّالي؛

كيفَ يمكنُ أَن تكونَ عاشوراء مدرسةً لنا لتحقيق التَّغيير المرجو والإصلاح المُنتظر؟!.

إذا وعَينا الجوابِ فسنكونَ من المنتظرينَ لعصر الظَّهُورِ المُقدَّس بلا شعارات فارغة أو إنشغال بلا معنى!. وإذا كأنت عاشوراء هي الخط الوحيد الواصل بين البعثة الشَّريفة والظَّهورِ المُقدَّس فلا يمكنُ أَن نكونَ مَّن يُمسكُ بهذا الخيط الوحيد إلَّا بالوعي والفَّهم والإستيعاب والإدراك والتَّفكير المُشارِ الله اَنفا.

تحقيق السيد محمد رضا الحسيني الجلالي

كاتب وكتاب

كتاب أمير المؤمنين إلى رف

الكتاب هو عبارة عن ترجمة للتابعي الجليل المجاهد الشهيد، قاضي الأهواز من قبل أمير المؤمنين (عليه السلام)، رفاعة بن شداد البجلي الفتياني الكوفي (٦ - ٦٦ هجرية)، وقدّمها سهاحة السيد محمد رضا الجلالي أمام الرسالة الكريمة التي كتبها له الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وأرشده فيها إلى مههات القضاء وواجبات القضاء.

في بداية الكتاب، يتناول السيد الجلالي موضوعة القضاء وكيف أصبح الإمام علي (عليه السلام) وبتصريح مدوّ من النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) بقوله: (أقضاهم عليٌ بن أبي طالب)، إذ أصبحت حقيقة معلومة لا يشك فيها، وقد اعترف الصحابة بها، ومن أشهرها ما أقروا له بالأعلمية في القضاء والأفضلية فيه:

ومن مثلاً ابن مسعود الذي يقول: «كُنا نتحدّث أن أقضى أهل المدينة على بن أبي طالب)، وعنه أيضاً: «أفرضُ أهل المدينة وأقضاها علي».

وحتى الخليفة الثاني عمر اعترف في ما اشتهر عنه: «عليٌّ أقضانا» و «أقضانا علي».

بل حتى أعتى الأمة وأوغلهم في النصب والعداء لعلى (عليه السلام) الحجاج الثقفي اعترف بهذه الحقيقة الصارمة، فقال: "إنّا لم ننقمْ على علي قضاءَهُ، قد علمنا أن علياً كان أقضاهُم».

ويبين المؤلف، أنه في كثير من الروايات أحاديث عنه (عليه السلام) احتوت على دروس منه حول

القضاء وآدابه وآداب القُضاة، موزّعة منثورة، لو جُمعت لكانت كنزاً من القواعد الرصينة والوصايا الرشيدة التي يهتدي بها الحُكّام والقُضاة الولاة.. لكنّ أعداء الحق حاولوا التعتيم على هذه الحقيقة وإقصاء تراث الإمام علي (عليه السلام) وعدم إيراد قضاياه، وسعوا إلى تزييف ما روي عنه وتضعيفه وإسقاطه بها أفتأتوه من قواعد الجرح والتكذيب وقد اعترف بذلك أهل الإنصاف منهم مثل العلامة الإمام الشيخ محمد أبو زهرة المصري، حيث قال: وظل علمُ علي نتيجة اضطهاد الأمويين للعلويين واقتصار الأمويين المحلويين واقتصار الأمويين أحكام أبي بكر وقضاء عمر دون نقل أحكام وأقضية علي مما جعلها بعيدة عن اهتهام علي، .

أماً عن هذه الرسالة ونسخها، كما يبين المؤلّف فقد احتوت مجموعة كبيرة من تلك الدروس والقواعد والتوجيهات والوصايا، بلغت حسب ترقيمنا (١٤٠ فقرة) وتعتبر من التُحف التي فُقدت منذ صدورها.

ولم يقف عليها أحد في ما نعلم ـ سوى ما يظهر من المحدّث العظيم قاضي القضاة في الدولة الفاطمية في مصر: النعمان بن محمد المصري المغربي (ت٣٦٣ هجرية).

وما نقله القاضي محمد بن سلامة القُضاعي المالكي (ت ٤٥٤ هـ) وسديد الدين ابن طاهر الصوري، وما عدا هؤلاء فلم نقف على من رواها أو نقل عنها أو ذكرها، سوى من نقل عن هؤلاء من أصحاب الجوامع المتأخرة في كتبهم كصاحب بحار الأنوار ومستدرك الوسائل وغيرهما.

يقول المؤلف: ومع أن هؤلاء قد اعترفوا بوجود

اعة بن شدّاد البجليّ الفتياني قاضي الأهواز (رحمه الله)

هذا الكتاب عندهم وتناقلوه بالإسناد، فإنّا لم نجد من نقل نصّه بتهامه سوى من ذكرنا، وهذا من الغريب، ولا ريب أنه يدخل في إطار التعتيم الذي ألمحنا إليه في حق قضاء على (علي السلام).

نسخُ الرسالة

يورد المؤلف السيد الجالالي أنه قد وقف على نسخة من هذه الرسالة صُدفة، «حيث وجدناها بطريقة «الوجادة» في ذيل مصوّرة لمخطوطة من كتاب (كنز الفوائد ودفع المعاند) للشيخ علم الدين ابن سيف بن منصور النجفي الحلي، الذي ألفه سنة (٩٣٧ هـ)، وعنوان الرسالة «كتاب سيد الوصيين وأمير المؤمنين صلوات الله عليه وإلى قاضي الأهواز».

كما قد وقف المؤلف على فقرات من أصل الرسالة منسوبة إلى المرسل إليه باسم (رفاعة) في كتب مهمة من تراث القرون: الرابع والخامس والسابع، وهي:

كتاب «دعائم الإسلام» للقاضي النعمان
 بن محمد المصري المغربي (ت ٣٦٣ هـ).

كتاب «دستور معالم الحكم» للقاضي عمد بن سلامة القضاعي الأندلسي (ت ٤٥٤ هـ).

 كتاب «قضاء حقوق المؤمنين» لسديد الدين ابن طاهر الصُوريّ (ق ٦).

فقد ذكر هؤلاء عنوان الرسالة ونسبوها إلى رفاعة ونقل كل منهم فقرات من نصها، مضافاً إلى ما نقلنا من التصريح باسمه وتعيينه في السند الذي ورد في كتاب (بغية الطلب في تاريخ حلب).. وكل هذا يدل ـ



بوضوح على وجود أصل لها، وثبوت نسبتها إلى الإمام (عليه السلام) وتحديد المرسل إليه، مع أن وجود الشواهد والمتابعات لمقاطع منها في التراث الموثوق المتوفر، قرينة على صحّة مضامينها على هذا القدر.

سيرة رفاعة بن شداد البجلي الفتياني، قاضي الأهواز:

هو «رفاعة بن شداد» كذا عنونه أكثر العلماء والمؤلفين والنسّابين.

أما كنيته: يكنى أبا عاصم.

وقد أورد المؤلف الكثير من الروايات والأحاديث التي ذكرته، والتي يمكن الرجوع إليها من خلال الكتاب، إلا أننا نكتفي بها ورد عن السيد الأمين: وكان معه في صفين، وما عقد أمير المؤمنين الألوية وأمّر الأمراء وكتّب الكتائب يوم صفين، جعله على قبيلته «بجيلة».

وذكره السيد الخوئي في جمع وقال: وكانوا

من خيار أصحاب على.

وذكر الشيخ المفيد في تكتيب الإمام على (عليه السلام) الكتائب وترتيب العساكر، فقال: وعلى خيل بجيلة ورجالتها: رفاعة بن شداد. أما عن قصّة هذه الرسالة، فقد روي أن أمير المؤمنين (عليه السلام) بعث قاضياً إلى الأهواز، فكتب إليه: يا أمير المؤمنين، إني بُليتُ بالنظر في القضاء، على قلّة علم منّي، وكبر بالنظر في القضاء، على قلّة علم منّي، وكبر سني عن طلب معرفته وعن الفقه، فاكتب إلى بالعمل لآخذ به صلوات الله عليك.

فكتب إليه أمير المؤمنين (علي السلام): أما بعد، فقد قرأت كتابكَ تذكر فيه كبرك عن القضاء، وهرمك عن طلب الفقه.

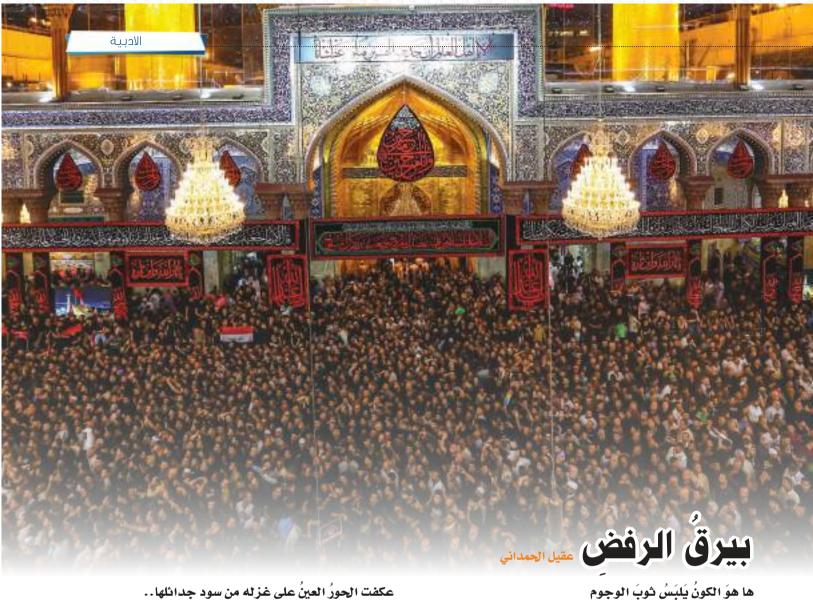
ثم يسلسل المؤلف ما ورد من فقرات وهي (١٤٠ فقرة) في رسالة أمير المؤمنين (عليه السلام) لقاضي الأهواز (رفاعة بن شدّاد)، والتي يمكن الرجوع إليها من صفحات الكتاب (٨١ – ١٠٨).



حسين صباح ابراهي حسين صباح ابراهي

أنّسى نظرت رأيست عينا تدمع أنّسى شهقت أفضت حرايسمع وانسها رركني بائسسا يتصدع ترمي حمولتها علينا تدفع تحرمي حمولتها علينا تدفع الا مصاب محمد لا يوسع والسغادرون بغيهم قد جعجعوا في الأرض، طودا ما سبواه مزعزع والصحب بالبيض الصوارم قطعوا تتلوه أف واج وسيرب يتبع لبت فداك ، فداء خطوك نصرع وأجابهم صمت لديه ممنع وأجابهم صمت لديه ممنع

بيرعدة تسري وخوفية بع أنسى أصخت سمعت صوتا نادبا أنسى التفت تناوشتني وكعة مذ أمس عاشيوراء بنت ولم تزل أي الحمول فكل حمل نرتضي ثقل الرسول بكربالاء معرس ألتقى عليهم حجة ذا حجة المفي على من في الطفوف هما دما فسيرى إليهم جحفالا لا واحدا كل الملائك أحدقت بحسينها ردت جوارحه، ورد فواده إن كان دين محمد لا يستقم



فتحتلكُ السماءُ بأفلاكها .. حتى بُهُتت الأهلّة.. وتلعثمت العقارب والنواقيس وهي تلوكُ دقائقَها المُرّة وهرعَ ذو الحجَّة خالعاً بياضَ إحرامه.. مُعلقاً على حائط الرزايا.. لا فتات الألم لتُعلنَ انتهاكَ حُرمة أخيه القادم فتُعلقمَ الحرفُ .. وغيضُ البَيان وطافت الدموعُ في المآقي.. وأُشْرِبَ القلبُ غُصةَ طَفٍّ لا فرحَ بعدها أبداً ... وتسمُّرَ العالمُ موكباً .. يَرقَبُ إيذانَ المُصاب ها هي ملائكة الرحمن .. تنشرُ بيرقُ الأحزان وتُلبِسُ قُبَّتكُ الشمّاء .. جلبابَ العزاء تطبع قُبلة من نور على تبرها الوضّاء ... تُنزلُ بيرقاً مضمّخاً برفضكَ القاني

تدُّخرُهُ ليوم يُبدلُهُ صاحبُ الثأر بسُندس هاشميُّ أخضر..

وترفعُ للحُزن والأسى بيرقاً..

ورصَّعتهُ بهتينِ مدامعها قرباناً لقلبِ الزهراء.. علماً كلما اجتهد أئمةُ الكفرِ على محوِ أثره..لم يزددْ إلا علواً وارتفاعاً .. قد رُكِزتْ ساريتهُ في قلوبِ عشّاقك.. ولامسَ عُرفهُ ساقَ العرش.. ليتلوَّ بينَ الأرضِ والسماء ما تيسًر مِن آيِّ العزاء عاشوراء..

يا درائعة المتعلقة والنبيين.. يا وجعَ المُلائكة والنبيين.. أيها السهمُ النابَتُ في قلبِ القداسة.. يا أنينَ التُرابِ المضمَّخِ .. وآهات نخلٍ كربلائيً محدودبِ الظهرِ .. وغُصةَ فرات أُرغِمَ على التِيهِ فاستحالَ عَلقماً .. عاشوراء..

> يا جمرَ مآسينا المُسجُور يا دمعَ مآقينا المُهمُور يا جَزعاً أعيى كلَّ صَبور يا حُرقةَ حمزةَ والمُنظور



شمس الحياة الشيخ مضر الصحاف

حُرزني على شهس الحياة طويلُ قُررآننا يَنعَاهُ والانجيلُ مُهمَا بَكتْ شهماً بَكتْ شهماً السهاء قليلُ مُهمَا بَكتْ شهما والنيلُ كَلُ البحارِ دموعُ ها والنيلُ همه عي على طول المحدى ترتيلُ همه عين احرار الورى قنديلُ نحوالخُ لوديح فهم جبريلُ بِفنائها مَاكَ السهماء نزيلُ في ها ذبيح الله اسهماء نزيلُ في ها ذبيح النه المها مين جَميلُ في وفي ها التنزيلُ هندا هو التنفيل ألا المها عير والتهايلُ في وفي ها التنكبيرُ والتهايلُ في وفي ها التنكبيرُ والتهايلُ في وفي المناهاء يسوم الاربعين عويلُ في المهاء ين عويلُ في المهاء ين عويلُ في المهاء ين عويلُ في المهاء يسوم الاربعين عويلُ في المهاء يسن عالم المهاء يسن عويلُ في المهاء يسن عالم المهاء يسن عويلُ في المهاء يسن عويلُ في المهاء يسن عويلُ في المهاء يسن عالم المهاء يسن عويلُ في المهاء يسن عويلُ المهاء المهاء يسن عويلُ المهاء المهاء يسن عويلُ المهاء المهاء المهاء المهاء

دمعيعلى فقد الحبيبيسيلُ شهمسُ الحياة حُسيننا أعظم به شهمسُ الحياة حُسيننا أعظم به شهمسُ السهاء تسلألأت من نُوره والأرض ص ثكلى للحسين بُكاؤُها يا حسيرة بين الحشي لا تنقضي يا حسيرة بين الحشي لا تنقضي يومُ الطفوف بحزنه لكنّهُ ييومُ الطفوف بحزنه لكنّهُ مي الولاهيل الأرض أقدسينُ بركبه فيها الخليل الأرض أقدسينُ تطوفهم جاءت حشود العاشيقين تطوفهم جاءت كيوم الحشير في تعداده بانا فتحنا للحسين بنصره أناللة أذانه من قبلة مين قبلة مين ألله أذانه من قبلة مين اللها عليه المتاب وللها عليه الكربلا حيان اللها أذانه الميه بكربلا حيان اللها أذانه الميه بكربلا حيان اللها أها أناهيد بكربلا



آه يا ظلم يوم عاشوراء.

صوت في العالمين يفيق ليمازج بينه وبين امتداد طريق السبايا، وعلى رؤوس قطعت غدراً ما استدارتٌ بها الارض وضاقت بأجداثها فتجولت دارا فداراً:

آه يا ظلم الرؤوس المقطّعات المشالات..

صوت انتشر في الارض كالصلاة على رؤوس نامت، ورؤوس سمعتْ فقامت وكانوا شهودا في حنجرة لا يلْبِسُها الصّمتُ؟! فانصرف بعضهم عن اخبار الظلم والقتل وألم وحرق القلوب وجزع الغياري وصبر الائمة الى أخبار الفتنة وشق

آه يا ظلم القلوب الجزوعة..

صيحةً زينب عبرت الاسماء والأزمان والقلوب، لتخبر العالمين أنها من بيت أنزل اللُّه فيه الوحي فتعطّر جميع أهل البيت بعطره، وما عطره الا عطر الله - وبلسان حالها: اقسمت بحد الماء ان لا تصمت، وستحمل صوتها بالعز كسارية هامتُ بأزمانها.. وسيبقى صوتها يذكّر بدم المقتول

يا صوتها الذي يجيب الحائرين بالبكاء ويعطي لكل خطوة صورة ولكل منطوق حديثا عن منحور الرأس وقطيع الكفين وقتل الرضيع وسبي بنات العز.. يا صوتها الذي صرخت به الزينبيات في زمن السبي الداعشي فأثبت ان للصوت حضورا فلم تكن كربلاء مكاناً او كتاباً بل هي فاجعة يكررها الباغون في كل عصر.

آه يا ظلم المنحورية كل زمان..

يا صوتها الذي فتح صفحات الكون وأسرارا ستُرُت الصّمْت بحزن لم يسترحُ بعد ..لم يمت بعد ، معمدا بالدم ،ببكاء الملائكة، بثورة اسلمت الدين من المتأسلمين، بكربلاء وهي تهيئ زمانها لأخذ الثأر...

آه يا ظلم طفوف كربلاء...

أنا زينب شاهدة عبرت منفى المسافات بالجروح والألام والوجع والأهات، شربت الموت ورحلت باتجاه الموت وأنشر الرايات في اتجاه القلوب لتبصرها العيون وعلى مر الزمان سأتقاسم الشهادة مع العاشقين. آه يا جبل الصبر يا زينب ..

الما عاشوراء



السيد محمد علي الحلو قضى حياته بين الدراسة والتدريس والتأليف والتبليخ

برحيله فقدت الساحة التراثية الاسلامية علما من اعلامها

ولد في التاسع والعشرون من شهر جمادى الأولى عام ١٣٧٦ هـ في مدينة النجف ـ الأشرف في عائلة علمية تنتسب إلى جده آية الله السيد عبدالرزاق الحلو الذي كان من أساتذة الحوزة و فضلائها تصدى للمرجعية بعد وفاة استاذه آية الله الشيخ محمد حسن المامقاني وله كتاب جامع الاحكام وهو دورة فقهية كاملة، في هذه الاجواء تربى وتنبّه على الأجواء العلمية والحوزوية.

في عام ١٩٩١ م بعد الانتفاضة الشعبانية اضطر للمغادرة إلى إيران بعد مشاركته في احداث الانتفاضة، وأقام فيها ثلاث عشر عام.

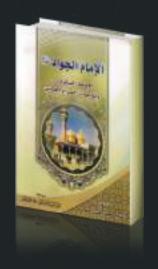
أكمل دراسته في جامعة ـ بغداد قسم الإدارة والاقتصاد في عام١٩٨٥م، حتى بدأ بالتوجه إلى الحوزة في النجف

واخذ يحضر الدروس بشكل سري لتشدد النظام السابق في هذه الفترة حتى توجه إلى قم فبدأ بحضور الدروس الحوزوية بشكل مستمر.

عند توجهه إلى إيران بدأ بحضور الدروس الحوزوية لدى الكثير من الاعلام فأن من ضمنهم آية الله الشيخ هادي آل راضي و آية الله السيد محمود الهاشمي و آية الله السيد كاظم الحائري وآية الله الشيخ محمد السند وآية الله الشيخ حسن الرميتي العاملي و آية الله السيد حسين الشاهرودي وغيرهم، حضر فيها دروس البحث الخارج في الفقه والاصول والعقائد والرجال وغيره من الدروس، وفي أثناء اقامته في قم بدأ بتأليف العديد من الكتب. مارس التدريس بعد عودته من قم وأكثر دروسه يقيمها في الصحن العلوي الشريف عند مقبرة زعيم الحوزة العلمية آية الله الصحن العلوي الشريف عند مقبرة زعيم الحوزة العلمية آية الله









السيد ابي القاسم الخوئي قدس سره تيمناً به واعتزازاً ببركاته، واستمر في التأليف وأصدر العديد من الكتب فضلاً عن مقالاته في المجلات العلمية.

بعد سقوط النظام الدكتاتوري عاد إلى العراق في عام ٢٠٠٤ وبدأ بنشاطاته العلمية وكان منها تأسيس مكتبة عامة بأسم يشرف على العديد من المجلات العلمية والمؤسسات الدينية. مكتبة الامام الصادق عليه السلام في عام ٢٠٠٧، وله برامجه الثقافية في الفضائيات العديدة تناول فيها قضية الامام المهدى (عجل الله فرجه الشريف) فكان له برنامجاً خاصاً في هذا المجال. اشترك في العديد من المؤتمرات في داخل العراق

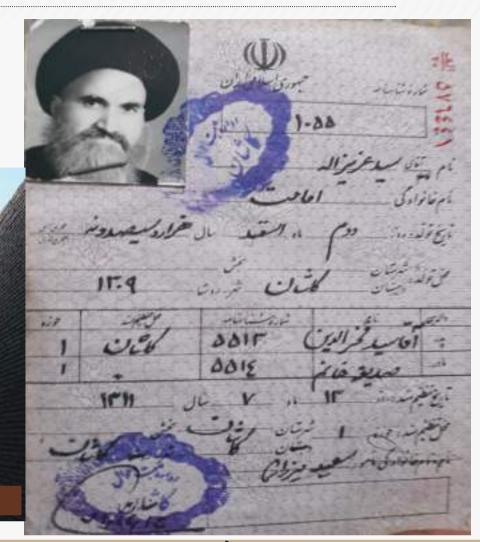
> له نشاطاته التبليغية داخل العراق وخارجه، ففي المحافظات العراقية كانت له جولات معروفة في مناطق البصرة والعمارة (اخذت هذه السيرة من موقع الاخ علي الفتلاوي)

والناصرية والديوانية والساوة والكوت وغيرها أقام فيها العديد من المحاضر ات والجو لات التبليغية.

وفي خارج العراق مارس الدور التبليغي في الدول الخليجية وفي دول أوربا وغيرها من دول العالم.

يارس الاشراف على العديد من اللجان والانشطة العلمية ففي عام ٢٠١٥ اختير رئيساً للهيئة العليا لموسوعة الاربعين التي تتابع زيارة الاربعين. عضواً في اللجنة العلمية للعتبة الحسينية المقدسة وعضواً في اللجنة العلمية للعتبة العباسية المقدسة، عضواً في اللجنة العلمية في مسجد الكوفة المعظم وعضواً في اللجنة العلمية لمسجد السهلة وغيرها.





السيد عزيز الله إمامت عاصر أساطين المراجع والعلماء

تاريخ الامامية يزخر برجالات علمائية في شتى العلوم والبعض منهم الى يومنا هذا تدرس علومهم في الحوزات والمدارس والبعض قدموا اروع صور الزهد والاخلاق والولاء فاصبحوا مثالا تقتدي به الاجيال من بعده وكلها تصب في خدمة تراث اهل البيت عليهم السلام. في كاشان التقينا احد اعلام تراث اهل البيت عليهم السلام انه المجتهد السيد عزيز الله امامت وتجاذبنا معه الحديث حول سيرته الدراسية والتدريسية والتاليفية وعما لاشك فيه بدا الحديث عن ولادته فقال: انا السيد عزيز الله ابن السيد

فخر الدين ابن السيد مهدي امامت الحسيني الكاشاني ولدت في كاشان سنة ١٣٠٨ هجري شمسي أي ١٣٤٨ هجري قمري تنقلت في دراستي بين قم وطهران والنجف وكربلاء وسامراء والكاظمية ومشهد وكاشان.

من هم الاساتذة الذين تتلمذت على الديهم ؟

درست الادب العربي على يد والـدي واخي الكبير السيد فضل الله في المدرسة السلطانية، وشرح كفاية الاصول عند اية الله الشيخ محمد سليهاني وشرح اللمعة عند الشيخ محمد الخروي ومنظومة

السبزواري عند الشيخ محمود النجفي وفقه الخارج عند آية الله السيد خليل الله الفقيه

المدرسة الصفائية

هل كان للعراق نصيب من دراستك؟

بالتاكيد فان فيها حوزات لها شانها في العتبات المقدسة فقد حضرت في النجف وكربلاء وسامراء وتتلمذت على يد السيد الميرزا مهدي الشيرازي واية الله السيد محسن الحكيم ونلت عدة اجازات منهم وكانت مدة اقامتي في العراق خمس سنوات بضمنها حكم عبد الكريم قاسم.

كثيرون وفي كل مدينة ازورهـا استانس

وعرسالطاهر والماسان في مراس مع سرولات و المالية م مزه بازن دور فران المن المن ما مرسي والمناف والمانية وزواعرانا والمد المعام والمراب والمراب المراب FICHTON SAFEL TO TO TO TO PA

اجازهی اوّل حضرت آیتاللّه سیّد ابوالقاسم خویی

بمجالسة علمائها، منهم مثلا السيد حسين السبروجردي السيد مهدي الشيرازي والشيخ محمد تقي بهجت رحمهم الله جميعا اجازة الاجتهاد من منحها لسماحتكم؟ اية الله الشيخ محمد رضا الطبسي النجفي في شوال ١٣٧٤ هـ قمري.

واجازة الرواية ؟

عدد كبير من الاجازات حصلت عليها مثلا من اية الله السيد المرعشي رحمه الله والسيد محمد على روضاتي والسيد محمد

نعم كتبت كثيرا من الكتب والرسائل اتحدث فيها عن التقوى والاخلاق والزهد والعرفان والرجال مجموعها تقريبا ٢٤ كتابا منها مثلا تبصرة المعاريف، تذكرة الشعراء، تبصرة الناسكين، معراج المؤمنين وغيرها.

مؤلفاتكم؟

والان كها ترى فاني مريض فقد كسر عظم الحوض مما اقعدني في البيت بعدما كنت ازاول التدريس وامامة الجهاعة وبعض الاعهال الخدمية لاهالي كاشان.

سيرة ذاتية

السيد فخر الدين والدالسيد عزيز الله

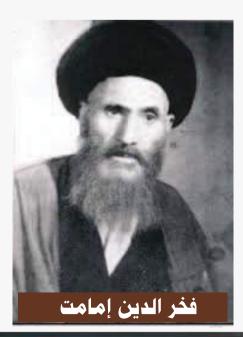
السيد العارف فخر الدين امامت الكاشاني (ولد ١٢٩٥هـ - توفي ١٨٧٥ م - توفي ١٣٩٢ هـ - ١٣٩٢ م)

يقول الشيخ اغا بزرك الطهراني:

هو السيد فخر الدين ابن السيد مهدي ابن السيد علي ابن العارف المرتاض مير عبد الغني الكاشاني.

عالم ، فاضل ، جليل

ولد بكاشان في حدود سنة



مهدي الاصفهاني الكاظمي والميرزا محمود الشيرازي واية الله حسن القمي ومن والدي السيد فخر الدين امامت ومن الشيخ محمد تقي بهجت والسيد محمد باقر الصدر والشيخ عبد الكريم الزنجاني والشيخ محمد صالح المازندراني واية الله السيد ابي القاسم الخوئي والسيد محمد صادق روحاني وغيرهم مجموعها اكثر من خمسين اجازة.

هل دخلت عالم التاليف وما هي

۱۲۹٥هـ=۱۸۷۰م. کان من تلامیذ ملاحبیب الله الکاشانی

9 17 9 هـ = ١ ١٨٥ م. كان من تلاميذ ملا حبيب الله الكاشاني وصهره على ابنته وكان عارفا اديبا طبع من تصانيفه: (هداية العوام في مهات الاحكام - تنبيهات الغافلين - شرح منظومة منية الوصول في علم الاصول من نظم استاذه - رسالة في الارث - مختصر في المواعظ وآخر في احوال بعض العرفاء) وله اشعار تخلّصه فيها (صهر سالك) فإن ((سالك)) تخلّص ملا حبيب الله ، ذكر جميع ذلك ولد المترجم السيد عزيز الله امامت المتخلّص بد (سبط سالك) في كتابه المختصر المطبوع الموسوم بد (تبصرة المعاريف).

ومن تلاميذ ملا حبيب الله المبرزين والمراجع بعده: السيد محمد العلوي البروجردي الاصل الكاشاني المولد والمدفن والمتوفى بها سنة ١٣٦٢هـ والمذكور تصانيفه في آخر لباب الالباب.

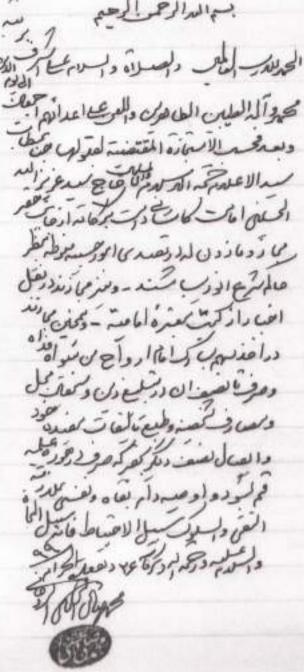
توفي بكاشان ظهر يوم الاربعاء ٢٧ صفر ١٣٩٢هـ ودفن في البقعة الواقعة مقابل مسجد صادقي بساحة كمال الملك. وقال الحاج آغا رضا المدني الكاشاني في رثاه مؤرخا:

سيد اهل العلم فخر الدين

نجم الامامة وبدر الدين.

يا لهف قد مضى فقل مؤرخا:

الى الجنان رام فخر الدين







شبهات و ردود حول الثورة الحسينية (ج٢)

حسن عطا الله الخلخالي

الشبهة : إذا كان الإمهام الحسين (عليه السلام) يعلم باستشهاده فلمهاذا يخاطب القوم يوم عاشوراء (دعوني انصرف عنكم إلى مأمني في الارض)؟

الجواب: من الخطأ قراءة النصوص الصادرة عن الإمام الحسين (عليه السلام) بصورة مُجتزَأة، فهناك نصوص صدرت عنه يُبيّن فيها أنّه مقتولٌ مهما كلّف الأمر، فقد قال (عليه السلام): (خُطَّ اللُوثُ عَلى فقد قال (عليه السلام): (خُطَّ اللُوثُ عَلى وُلْد آدَمَ مَخَطَّ الْقلادة عَلى جيد الْفَتاة، وَما أُوْهَ فَي إلى أَسْلافي اشْتياق يَعْقُوبَ إلى يُوسُف ، وَخير لي مَصْرَعُ أَنَا لاقيه، كأَنَّ يُوسُف ، وَخير لي مَصْرَعُ أَنَا لاقيه، كأَنَّ يؤوسُف ، وَخير لي مَصْرَعُ أَنَا لاقيه، كأَنَّ بأوصالي تُقطِّعُها عُسْلانُ الْفَلواتِ بَيْنَ النَّواويس وَكَرْبَلاء، فَيَمْلأَنَّ مِنِي أَكُر اشا جُوفاً وأَجْرِبَةً سُغْباً ، لا تَعيصَ عَنْ يَوْم، خَطَّ بالْقَلَم، رضى الله رضانا أَهْلَ الْبَيْتِ)

وقال (عليه السلام): (فإني لا أرى الموت إلاّ سعادة والحياة مع الظالمين إلاّ برما)) هكذا أعلن الحسين (عليه السلام) ثورته المدوية صراحةً في أجواء العالم دون لفّ أو دوران، يسمعها ليس فقط أولئك الذين عاصروه، وعاشوا أيامه، بل كل من كانت له أذن واعية في كل زمان ومكان، فهو لا يرى للحياة ثمناً وهو ينظر إلى الظالمين المستبدين يتولون رقاب المسلمين ويتلاعبون بمقدراتهم، بل على العكس من ذلك كله، أنّه كان يرى القتل والموت في سبيل الأمر بالمعروف والنهى عن

المنكر، وفي سبيل اقامة أحكام الله تعالى، ونبذ أحكام الكفر والطاغوت، احلى من الشهد، وخير من الحياة التي يحياها المؤمن ذليلاً، أما ما طرحه (عليه السلام) من خيار الانسحاب بقوله (دعوني انصرف عنكم إلى مأمني من الارض) فهو من باب إلقاء الحجة على يزيد، وليوضح للعالم أن يزيد يريد قتله مهما كلف الثمن، ولرى وجوده (عليه السلام) يشكل خطرًا كبيرًا وجوده (عليه السلام) يشكل خطرًا كبيرًا وسيلة من الوسائل.

نسحة شبّاك ضريح سيد الشهــــــ منعث بأيادي كادر مت











تشارك في المحفل الحسيني في لندن ف العتبة الحسينية المقدسة











دور الاسرة بحب اهل البيت (عليهم السلام) (١-٢)

صباح محسن كاظم

هناك عدة عوامل سيكولوجية تتحكم بالتنشئة الاسرية للأجيال ،منها الوراثية، و العلمية، والتأثير البيئي ،والاستعدادات الشخصية للفرد للتعلم ،كل ذلك وغيره يسهم في صقل شخصية الانسان وقد اكد الخطاب ألقراني بان اتباع الحق هو الطريق الاسلم والاصوب في الوجود ، والاعتماد على رؤيا الانبياء وأفعالهم ومقولاتهم وأتباع الاولياء في مسيرة الحياة، وإشكاليات الوجود البشري، والواقع الاسلامي التاريخي فرز الحق من الباطل لذا على الوالدين التنشئة السليمة للأبناء خشية الانحراف العقائدي والضلال هذا ما المسه بزياراتي لمعظم الدول العربية، وهي تعج بالملاهي والانحراف ،واتهام من يخالفهم بالتكفير عجبا عجبا ، وأخرها ما شاهده جميع العرب والعالم من هتاف ضد العراق وشيعة ال البيت بملعب الجزائر ، رغم ان العراقيين قدموا كل شيء للإنسانية طوال تاريخهم وقدموا الشهداء في سبيل الحرية بكل ارض عربية،بالطبع الشهداء أحياء الى الابد، فهم الرموز البشرية عند التعاطي مع التاريخ، والحاضر، والمستقبل، عشاق الحرية في الإنسانية بأسرها تقدس تضحيات الأحرار، والواقع المعاصر ينهل من عبق شهادتهم ، من كل العقائد والأديان يتخذونهم القدوة والأسوة في الدفاع عن المقموعين ،والمحرومين، والمستلبين، نجد مقولاتهم تتخذهم المنهج في التصدي للطغاة ،ومن تضحياتهم وبطولاتهم نرى الأحرار في العراق -اليمن- البحرين- سوريا-لبنان -ليبيا -مصر وبكل مكان يرددون هيهات منا الذلة شعار سيد الشهداء فهم المشترك الانساني برمزيته التضحوية.. وكتاب الله العزيز يعد الشهداء الأحياء في الخالدين.



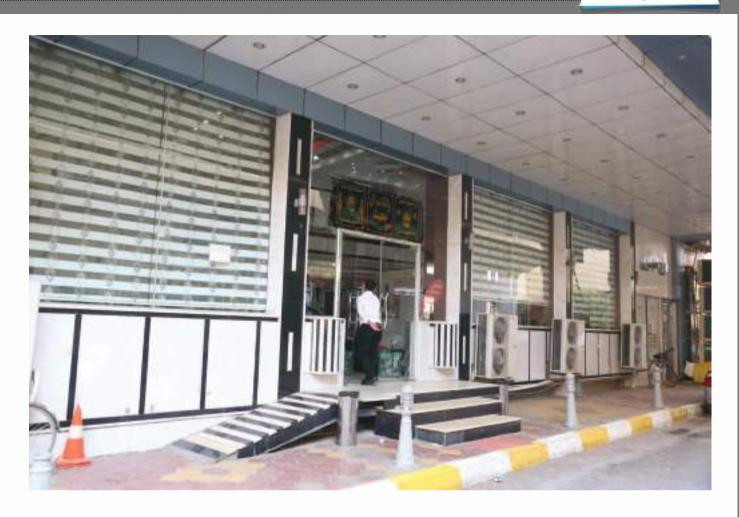
الحسين عبرة وعبرة ؟

كل ارض كربلاء وكل يوم عاشوراء شعار يردده الكثير من الموالين لأبي عبد لله الحسين (عليه السلام) وها هي تمر علينا ايام عظيمة وأليمة الا وهي ايام عاشوراء التي تجسد ملحمة سيد الشهداء واهل بيته الطيبين الطاهرين. ثورة الحسين ثورة انسانية اجتهاعية ضد الطغاة الذين ارادوا ان يسلبوا حقوق الناس وخصوصاً الفقراء والمحتاجين حيث انه (سلام الله عليه) قدّم درساً ماثلاً للعيان هدفه اصلاحي تغييري في بنية الدين والسياسة والمجتمع نفسه ولم يكن هدفه طائفيا او سلطويا بقدر ما كان اصلاحيا للعالم .واستناداً لقوله (عليه السلام)» ما خرجت اشراً ولا بطرا انها خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي» خرج الامام الحسين (عليه السلام) عندما رأى انحرافا في طريق الحق من الاتجاه الديني والعقائدي والسياسي والاقتصادي والاجتهاعي في ذلك الوقت حتى اصبح الظلم مستشريا بين الناس من الزمرة الحاكمه آنذاك عندها قام (عليه السلام) بمحاربة الفاسدين والظالمين من الناحية الدينية والسياسية وأراد استرجاع الحق لطريقه الصحيح وليس الابتعاد عنه وجعله يسري في المسار الخاطئ كان هذا الهدف الاساسي للإصلاح .

لم يكن (عليه السلام) يميّز بين الرجل والمرأة كها جعل هناك الاثنين مشتركين بمعركة الاصلاح والتغيير السياسي وكهاكان هناك دور للشباب والكهول، كها نعلم انه لم يخرج لأجل طائفة او دين معين بل خرج للعدل ضد الجور والحق ضد الباطل والصلاح ضد الفساد، واشار (عليه السلام) بعدة امور منها على المصلح ان يقول الحق المراد به الاصلاح نفسه وليس ايّ حق، وانْ لا يستنكر ولا يخاف لان الله والحسين (عليه السلام) معه، ولنعلم جميعاً بأن القلة الواعية الهادفة خيرٌ من الكثرة. هناك بعض من الذين يحاولون التصدي لنهج الحسين (عليه السلام) بظواهر باتت تزداد يوما بعد يوم والتي لا تنتمي ولا تبرهن على حبهم للحسين (عليه السلام). علينا ان نتخلق بأخلاق الحسين والتعلم بعلمه والمسير على نهجه والتحلي بصبره لنصرة الدين والمذهب ولو دفعنا الغالي والنفيس كها ضحى (عليه السلام) والتأسي به وبأهل بيته وأصحابه عليهم السلام من اجل اعلاء كلمة الحق امام الظلم والجور.

بسم الله الرحمن الرحيم (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهُمْ يُرْزَقُونَ) الإمام الحسين دعوة الهية بين فسطاط الحق ضد جبهة الباطل، لذا فهو الرمز للحرية ضد الطغيان بكل عصر ، والثائر من اجل الاصلاح في تراجيديا كربلاء .والحسين الرمز الروحي بكل تجلياته في الوجدان الإنساني لذا على العرب تعليم الابناء حب ال البيت وشيعتهم وليس ثقافة التكفير الوهابية التي انتجت القاعدة وداعش الوهابي. يؤكد الدكتور احمد كزار الظفيري في كتابه المهم -ثورة الحسين بين المثالية والواقع - ص١١٨ (ان ارتباط مفهوم الحرية بالفهم والابتعاد عن الانحياز الذاتي يدل على ان الحرية مفهوم لا تحده حدود لا معنوية ولا مادية ، ويعد توسع الشعور بالحرية صفة مرغوبة في الشخصية السليمة للإنسان)

في حكم معاوية سب أمير المؤمنين على المنابر في أكثر من سبعين منبرا، وفي ظل حكم معاوية تذكر مفارقة...مر رجل بقبر بجواره رجل يبكي!قال: من هذا؟ قال: قبرسيدنا حجر (رض) قال: من قتله فأجاب: سيدنا معاوية (رض)!! قال:كان يجب سيدنا علي (رض)!! فسياسة التسطيح والتجهيل والترغيب والترهيب متبعة زمن معاوية وورثها



السياحة الدينية في العراق...

مأزق الصراعات الدولية

مضطرا.. سرّح حيدر وعد معظم موظفيه العاملين، بالرغم من كون اغلبهم قضى اكثر من عشرة اعوام في العمل في فندقه، الذي لطالما كان يعج بالنزلاء الايرانيين على مدار العام.

فحيدر الذي يعمل مديرا لفندق طه السياحي وسط المدينة القديمة لمحافظة كربلاء المقدسة، لبي رغبة صاحب الفندق على مضض، بعد ان عجز الاخبر عن توفير المرتبات الشهرية للموظفين، نظرا لقلة مرتادي الفندق من الزوار خلال الاشهر القليلة الماضية.

يقول حيدر، «لم يعد الفندق كما كان في

السابق بعد ان توقفت قوافل السياح الايرانيين عن القدوم الى المدينة منذ عدة اشهر». مبينا، «هذا الانحسار الكبير في اعداد الزوار الايرانيين لم نشهد له مثيلا منذ خمسة عشر عاما».

وكانت كربلاء المقدسة احدى المدن الاسلامية المقدسة وسط العراق التي تحتضن على مدار العام آلاف الزوار الايرانيين الوافدين عليها لتأدية مناسك زيارة الامام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام، الى جانب زيارة مئات الزوار العرب والاجانب ايضا.

وتشهد في بعض ايام السنة مناسبات

تحقيق: محمد حميد الصواف

دينية ضخمة تحييها حشود مليونية كبرى يشكل الزوار الايرانيون رقيا ملحوظا فيها، كزيارة زيارة عاشوراء وزيارة الاربعين وغيرها من المناسبات الدينية.

وأسوة بحيدر وعد اضطر ايضا اغلب اصحاب الفنادق والمتاجر الكبيرة في كربلاء المقدسة الى صرف عمالهم خلال الفترة الماضية بسبب قلة اعداد السواح الايرانيين.

اذتشير اخر احصائية مسجلة الى مشاركة اكثر من ثلاثة ملايين زائر خلال زيارة الاربعين للعام الماضي ٢٠١٧، بحسب



«انخفضت معدلات عدد السواح ايجاد بدائل عن هذا الانحدار الكبير في اعداد السواح».

العراق وايران بات شاسعا جدا، «في حال استمرار الوضع كما هو عليه فلا يوجد بصيص أمل في عودة الامور الى مجراها السابق».

ويشير المالكي الى ان «السواح الايرانيين يشكلون ما نسبته ٩٠٪ من اعداد السواح الوافدين على العراق من مختلف انحاء العالم». مؤكدا، «القطاع الفندقي ليس المتضرر الوحيد بل يضاف اليه مختلف انواع الخدمات مدفوعة الثمن التي يقف وراءها «جيش من العاملين». وكشف رئيس لجنة السياحة ان مجلس محافظة كربلاء عن دراسة بعض المقترحات لتأمين لإعادة تنشيط الحركة السياحة من قبيل منح سمات الدخول في المنافذ الحدودية وتخفيض كلفتها المادية، الى جانب تقليل العمل على تقليل اجور النقل داخل العراق والاقامة للزوار الايرانيين وغيرهم على حد سواء.

الوافدين من ايـران الى اقــل من ربع العدد». مبينا، «نسعى جاهدين في سبيل القنصل الايراني في كربلاء القنصل الايراني في كربلاء مير مسعود حسينيان. ويعزو مختصون عزوف الزوار الايرانيين عن القدوم الى المراقد المقدسة في العراق الى اسباب اقتصادية بحتة، يقف في طليعتها انهيار العملة الايرانية امام العملات الاخرى بشكل غير مسبوق بسبب فرض الولايات المتحدة

الامريكية عقوبات على ايران.

يقول الصيرفي باسم الكعبي، «لم نعد نستقبل العملة الايرانية خلال الفترة الاخيرة بسبب انخفاض قيمتها المستمر امام العملات الاخرى». مشيرا،

«اصبحت فئة المائة دولار تساوى مليونا

وربع مليون تومان ايراني، فيها كانت قبل

العقوبات الامريكية لا تقل عن ٣٠٠

ويعمل في قطاع السياحة الدينية في

مدينتى كربلاء المقدسة والنجف

الاشرف الآلاف من الاهالي، خصوصا

في قطاعي الفندقة والمبيعات، لاسيها ان

اقبال الزوار قبل انحسار اعدادهم كان

ينعش الاسواق المحلية بشكل ملحوظ.

يقول مازن السلامي الذي يملك متجرا

لبيع الاقمشة في احد شوارع المدينة

المقدسة وسط كربلاء، «كانت تجارة

الاقمشة والازياء بشكل خاص تلقى

رواجا بسبب اقبال الزوار الايرانيين».

موضحا، «كنا في السابق نتداول التومان

الايراني نظرا لقيمته المستقرة. الان

اصبح من المستحيل استقباله كبديل عن

العملة المحلية او الدولار الامريكي».

وتعبر الكثير من الاوساط الرسمية

والشعبية في كربلاء عن خشيتها من

تنامي اعداد البطالة بسبب الركود

الاقتصادي الناجم عن انحسار القطاع

السياحي، فيقول حميد المالكي رئيس

لجنة السياحة في مجلس محافظة كربلاء،

الف تو مان فقط».

ويضيف، فرق العملات النقدية بين

بدوره أشار الباحث في مركز دراسات

المستقبل علاء ادريس الى ضرورة تدارك السلطتان المركزية والمحلية لهذا المنعطف الخطير كما يصفه، مؤكدا على اهمية ايجاد بدائل ناجعة تديم حركة السياحة الدينية.

فيقول، «تشكل السياحة الدينية في كربلاء المقدسة والنجف الاشرف عصب الاقتصاد لسكان المدينتين لما توفره من فرص عمل لا تقل عن ٦٠٪ عن مجمل حركة السوق».

ويضيف، «انحسار هذا النشاط سيسهم بشكل كبير في تفشى البطالة وتقليص فرص العمل الى جانب الخسائر الكبيرة التي يتكبدها ارباب العمل واصحاب رؤوس الاموال لاسيما ان بدلات الايجار والتكلفة التشغيلية للفنادق والمطاعم والمتاجر بالغة الكلفة».

ويختتم ادريس، «يتحتم على السلطات المعنية دعم القطاع السياحي من خلال استقطاب سواح من مختلف الدول من خلال الترغيب والتسهيلات التي تقدمها اولا، وثانيا العمل مع الجانب الايراني لتسهيل كلفة قدوم الزوار الايرانيين ايضا عبر اتفاقيات تجارية مدروسة تعود بالنفع على الطرفين».



الخطة المحكمة

في زمن غابر اختلطت فيه الاوراق وتشابكت الاصابع ، الابيض والاسود تداخل حتى تغير لون النقاء ولم يبق من هذه الدنيا شيء يستحق الحياة. لعبة مجنونة حاك رموزها اشخاص دهاة من غير عقيدة ولا دين همهم الاول والأخير حكم اسود وليكن ما يكون حتى لو وصل الامر به ان يحكم اثنين .

لعبة ابتدعها معاوية وحاكها ابن العاص واستعمر نتاجها يزيد بشهوة الحكم القاتلة التي غاص بها بعيدا عله يجد الخطة المحكمة ليتسابق بها مع الزمن كي يحصد نتاج عمله الدفين عله يحقق حلمه القديم . الخطة لم تكن محكمة بها يكفي لأنهم قد خسروا كل شيء بنقضهم شروط المعاهدة التي نصت على ولاية وخلافة الحسين وإمامته على راس الامة اذا مات معاوية

فلم يبق امامهم إلا قتله لذلك اخذوا كل شيء من الناس عنوة حتى بيعة وريث السوء يزيد امير المجون ولم يبق امامهم بعد موت معاوية الماكر إلا ان يواجهوا الحسين مها يكلفهم الامر ويجبروه على بيعة الشر

الحسين لن يبايع لأنه كشفهم ويعرف خططاتهم الشريرة التي تحاول تحقيق حلم ابي سفيان بالقضاء على الاسلام الحقيقي. الحسين لم يبايع لأنه كان يعلم ان الماكر يريد قتله حتى لو بايعه لذلك ستكون ميتة الذل لها جناحان من السواد يخفيان اي شيء نقي يمران عليه.

لم يخضع الحسين للبيعة بل انه رفض، رفض الثائر الأبي المعلن لموقفه بوجه تحديات الساعة: انا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة.. بنا فتح الله وبنا ختم،

حسين علي الشامي

ويزيد رجل فاسق شارب للخمر قاتل النفس المحترمة معلن بالفسق ومثلي لا يبايع مثله ..

بل ان الموقف لم يمنعه من الخروج ومن ثمة المواجهة المسلحة لكشف هؤلاء الاذلاء الخانعين ليسجل نفسه سيدا للشهداء في محاريب اللوح المختوم.

الحسين كان المجد الذي خلد ليكون الدرس الاول في الحياة بجميع صنوفها يعرف طلاب المبادئ والمفاهيم من اين ينال المرء عزه ومن اين يمكنه ان يكون المؤثر الاول في مجتمعه العالمي الكبير لذلك كان الحسين ولازال العالمي الاول الذي غرس مفاهيمه جذوراً قوية راسخة تنتج عنها شجرة طيبة على مدى الدهر المتسابق ليحدث الفارق بكل زمان وأوان ويعزل البر عن الشر بمجرد التعرف على ماهيته البر عن الشر بمجرد التعرف على ماهيته



تنمية روح الإيمان الاسرية لدى الطفل

في سابقة لا مثيل لها في التاريخ امضى الكثير من أطفالنا في المناطق التي اغتصبتها عصابات (داعش) تحت وطأة السلوكيات المنحرفة لتلك العصابات من أساليب الترهيب وزرع روح الفتنة والقتل في نفوسهم أفها أحوجنا اليوم إلى أن نراهم أطفالا حالمين بالسلام والأمل بدلا من أن نتركهم يحلمون بكوابيس الخوف ومظاهر الرعب فيستحسن أن ننشد لأطفالنا حياة أساسها الإيمان الحقيقي والاحترام والرقة وتنمية قدراتهم على العطاء بكل مجالات الحياةأفي المناطق المحررة وغيرهاألاسيها وأننا على اتصال مباشر بهم في البيوت والمدارس أونشعر بأنهم تواقون إلى أن يبرزوا قدراتهم ويترجموا رغباتهم ويجسدوا حبهم للحياة بصور مختلفةأفهذا الرسام وذاك من يمسك بملكة الشعر وأخر يمتلك قدرة الخطابة والتأثير في نفوس الآخرين أفمثل هؤلاء الأطفال يجب أن نصنع لهم أجنحة لينطلقوا بها إلى أفاق رحبة وتحقيق أحلامهم.

ونحن على أبواب عام دراسي جديد علينا تنمية قدراتهم الذاتية ومواهبهم بنفحات

إيهانية إضافية فمن يتتبع ممارسات أطفال المدارس يراهم يتسابقون لتلاوة القرآن وقراءة الأناشيد ويتنافسون لإلقاء القصائدا إنها يعكس ذلك إيهانهم بالله وحبهم للأدب ولغة التعبير الجميل عما يكنونه للوطن والأهل من حب ورغبة في البحث عن عوالم أوسع أكم لمسنا من خلال تلك النشاطات رغبتهم في اتساع مساحة المهتمين بهم وكأنهم يريدون أن يترجموا أمامنا قدراتهم على البذل والعطاءأفضلا عن مستوياتهم التعليمية والدراسية الجيدة في مدارسهم سواء الابتدائية أو المتوسطةأفيا أجمل أن نؤسس لنشاطات شعرية أو خطابية متزامنة مع تلقيهم دروسهم الثقافية والفنية الخاصة بهمأبالتعاون مع إدارات المدارس والتنسيق مع المنظمات والجمعيات التي تعنى بالطفولة لرفد طاقاتهم وتصويب سبل تطلعاتهم إلى المساهمة الوطنية الفاعلة لتنمية ثقافة جيل واعدامتطلع يمكن إن يؤسس لمستقبل وطن مزدهر وشعب واع ورجال قادرين على العطاءأونحن نرى إن مثل تلك النشاطات الثقافية هي الرد الحاسم لثقافة

الخوف وتعنيف الأطفال التي سعت إليها عصابات الإرهاب بالأمس حينها كانت المدن ساحة واسعة لمسرحيات فصولها ملتوية وإبطالها تكفيريون وكانوا أول ما استهدفوه هو فكر الطفل واللعب بعقليته ليفرغوا العراق من طاقاته البناءة ويلغوا صور المستقبل ويمزقوا طاقات الوطن لكى يوقفوا المد الحياتي المتجدد لبلد حيوى لن تغب عنه شمس الإشراق.

أطفالنا هم أكثر من يمثل صرخة الوطن بوجه دعاة الحروب ولكي نغرس في نفوسهم حب الوطن وننمى ثقافة مدوية تلعن الإرهاب قاتل الطفولةأيجب علينا أن نجعلهم خير سفراء ومن خلالهم يمكن أن نبعث برسائل في كل لغات العالم مفادها إن أحلام الإرهابيين سقطت إمام إرادة العراقيين بكل شرائحهم فإذا ما أرادت الأمم وفكرت الحكومات وتطلعت المجتمعات إلى أن ترتقي بمستقبل أجيالها وتؤمن وطنا راقيا وناميا عليها أن ترى أطفالها بعين واسعة الخيال وقلب عطوف وعقل متفتح ليكونوا عماد المجتمع وركيزة قوية للبناء.

الاخلاق العسكرية وقوانين الحرب الدولية تجسّدت في معسكر الامام الحسين (عليه السلام)

أسماء الدراجي

- ١. عدم ابتداء الجيش بالقتال.
- ٢- عدم اللجوء إلى الغدر في حين ان الجيش الأموي استخدم الغدر على سبيل المثال في قضية استشهاد العباس (عليه السلام).
 - ٣- عدم التمثيل بالجثث.
- ٤ عدم استخدام الوسائل التي لا تدخل ضمن الحروب كمنع الماء.
- ٥- تكليف رئيس أركان الجيش بمهام إنسانية
 هي ليست من مهامه الا وهي جلب الماء للجيش
 والمدنيين ضمن معسكر الامام الحسين المتمثل بابي
 الفضل العباس (عليه السلام).
- ٦- إقامة الحجة على الخصم لآخر لحظة قبل القتال لدفع ضرر الحرب والحفاظ على حقن الدماء وتجنّب الفتنة، والمتمثّلة بخطب الامام الحسين (عليه السلام).
- ٧- قبول التائبين والمعدلين عن الانضام بالجيش الأموي المتمثل بالحر الرياحي وعدم حسابهم
 كأسرى بل من ضمن الجيش الحسيني.

ركضة طويريج

تظاهرة حسينية عفوية أقامها أهالي وعشائر طويريج (قضاء الهندية التابع لمحافظة كربلاء والذي يبعد عنها مسافة ٢٠ كم) إحياء لنداء الحسين يوم العاشر من شهر محرم الحرام ((هل من ناصر ينصرني)).

اما السنة الأولى للركضة بحدود ١٣٠٣ هـ المصادف ١٨٨٥ م يذكر المسنون في المدينة ان ليلة العاشر وعند الانتهاء من قراءة المقتل في دار السيد ميرزا صالح القزويني حيث خرجت الجموع تنادي يا حسين يا حسين مهرولة ((واحسين ... واحسين)) مهرولة لنصرته في ازقة المدينة ثم انتظمت الركضة في السنين اللاحقة وبعدها انتقلت إلى كربلاء بشكل منظم يوم العاشر بعد تأدية صلاة الظهر عند قنطرة السلام والتي تبعد بمقدار ٢كم عن ضريح الامام الحسين يتقدم الجموع من أهالي طويريج وباقي المحافظات السيد ميرزا القزويني ممتطيا جواده معلنا ببدء الركضة استمدت الركضة قدسيتها عندما شارك في الركضة السيد مهدي بحر العلوم وكذلك السيد المازندراني وغيرهم من المراجع العظام في ذلك الوقت حينها سئلوا عن مشاركتهم فيها فأجابوا (كيف لا نركض وقد شاهدنا الحجة المنتظر يركض مع الجموع).

حالت الانظمة الجائرة لمنع هذه التظاهرة لسنين عديدة ومن اطول فترات المنع كانت عام ١٩٩١ حتى عام ٢٠٠٤ .

اصيب الموكب بفاجعة عام ١٩٦٦ حين استشهد ٣٢ زائر مشاركا فيها ولحقهم في نيل الشهادة عدد آخر من المشاركين في عهد الطاغية المقبور، ولا تزال تمثل التراث الحسيني الخالد لهذه المدينة والذي امتز أسم طويريج مع مقيميها في أغلب الدول الاسلامية وحتى الاجنبية.

للحسين أكتب..

عباس محمود العقاد، كاتب وأديب مصري:

ثورة الحسين، واحدة من الثورات الفريدة في التاريخ، لم يظهر نظير لها حتى الآن في مجال الدعوات الدينية أو الثورات السياسية.. فلم تدم الدولة الأموية بعدها حتى بقدر عمر الإنسان الطبيعي، ولم يمض من تاريخ ثورة الحسين حتى سقوطها أكثر من ستين سنة ونتف.



زوار الامـــام الـحســين عليه الســـلام في خمسينيات القرن الماضي

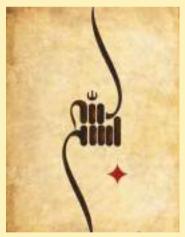


ANNAE FALLIS ACTES











(ليكانة) .. (ورود الموسوي

هيَ ليلةٌ أقصرُ من سقوط دمعة.. أقصر من ابتسام الفاقدات.. وأطول من عباءَة الموت.. هي ليلةٌ تعدلُ عمراً من الأسرار والحكايا.. من المسرّات والنّكبات.. هي ليلةٌ تفتحُ باب النهاية والبداية معاً.. بابٌ يصرخُ بي: يا لـوجع كل شيء هذه الليلة.. كأنَّى أراهًا.. تجيءُ وتروح.. تُمسكُ القلبَ وتؤدَّبُه بالصبر... كأني أراهُ.. يُمسكُ الروحَ يُهدهدها ويبسمُ لآخر ليلةٍ كأنّيَ بالروح تحضنُ جسدها لآخر مرّةِ وتبسمُ... كأنّي أسمعُ دويَّهم وهم يودعون ذلّ الحياة يلونون خلودهم ويسخرون من معنى الفناء.. يا لُـ دُويِّ هذا الليل.. يا لوجعكُ يا جدى.. وأنتَ ترقبُ صُبحاً غادراً.. تُرقيه من وجع الطعنات.. وتتلو سورة الفجر يا لوجعي يا لَـ وجع الكون هذه الليلة..

تحديثُ الخطّ العربي



كانَ بإمكانِهِ أن يحذو حذو من سبقه في مجال الخطّ العربي وينتجُ ويعمل على ما عمل عليه الخطاطون، خصوصاً وإنه قد امتلك ناصية المدرسة الكلاسيكية، إلا أن الخطاط العراقي الشاب (باسم المهدي) أراد أن يغيّر ويؤثر، فألقى سحراً عجيباً على لوحاتِه العامرة بفن رائع يجذب الأنظار ويأسرها.

باسم المهدِّي ليسَّ خطاطاً فحسب، هو صورة ناصعة للمثقّف الشاب الذي تركَ بصمة مائزة في مجال تحديثِ الخطّ العربي.



للاستفسار ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الأرقام التالية: ٤٤٤٤-٧٨١٢٣٧٩٧٩٥ / ٧٧٣٥٠٢٥٤٤٤

